

وثيقة عمرها 49 سنة تفضح أسرار وخطورة معاهدة التواطؤ بين الحكام الجزائريين والفاشية الإسبانية



والدهايم، جماعة من الشباب الصحراوي الذين ينتمون إلى البوليساريو، والذي هو في الحقيقة «جهاز من أجهزة القوات النظامية الجزائرية، كجهاز مستعمل للوصول إلى اقتسام الغنيمة في الصحراء بين حكام الجزائر والفاشية الإسبانية» كما كتبت المحرر بقلم الشهيد عمر بنجلون، والذي كان وقتها المدير المسؤول عن «المحرر».

الوثيقة نفسها أعيد نشرها من طرف اليومية الناطقة بلسان حرب القوات الشعبية، بالفرنسية والعربية، في سياق جد دقيق، دوليا وإقليميا ووطنيا، يتجلى في مرحلة انتظار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي.

فالتكشف عنها تم قبل القرار بخمسة أيام ونشرها تم قبل إعلان الرأي الاستشاري للمحكمة الدولية بيومين فقط. ومن هنا تأتي دلالتها وقوتها.

هذه الوثيقة لها تاريخ وقصة. ففي يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 1975 نشرت المحرر هاته الوثيقة تحت عنوان من سطرين، بالبطن العريض، على ثمانية أعمدة يقول: «وثيقة تفضح أسرار وخطورة معاهدة التواطؤ بين الحكام الجزائريين والفاشية الإسبانية».

وهي الورقة ذاتها التي كشف عنها المرحوم عبد الرحيم بوعبيد أمام اللجنة الإدارية الوطنية، يوم السبت 11 أكتوبر 1975 في مقر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدار البيضاء، وخلال التقرير الذي قدمه، في الدورة الطارئة المخصصة حصريا لموضوع الوحدة الترابية للمملكة، عرض الفقيه الوثيقة الهامة أمام أنظار الحاضرين، وأخبرهم أن نص الوثيقة وجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة وقتها السيد كورت

صفحة 03

الثلاثاء 26 نونبر 2024 الموافق 23 جمادى الاولى 1446 العدد 13.898

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichirak | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridati1@gmail.com

خاص عن المحكمة الجنائية

صفحة 04

أدوية علاج السرطانات والكبد ترهق جيوب المرضى بارتفاع أسعارها



يتابع فيها أبناء عائلات نافذة في عالم المال والأعمال قاضي التحقيق يأمر بإيداع المتهمين في قضية اغتصاب مواطنة فرنسية سجن عكاشة

امر قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، بإيداع ثلاثة أشخاص الحبس الاحتياطي، بعد اتهامهم باغتصاب محامية فرنسية والإعتداء على رفيقها المغربي بالضرب. ويتعلق الأمر بكل من كميل بنيس، محمد العلي، وسعد السلاوي المتهمين باغتصاب شابة فرنسية تدعى «فليكس سيكستين» من مواليد 1997 بباريس تعمل في مجال المحاماة، حيث اتهمت أبناء عائلات لطج، بنيس، والسلاوي بالاعتداء الجنسي عليها. وتعود تفاصيل الحادثة إلى الثاني من نونبر الجاري، خلال حفل خاص أقيم في فيلا أحد المتهمين، حيث تؤكد الضحية أن ما حدث كان نتيجة تخديرها. وقدمت الشابة الفرنسية خلال الاستماع إليها من قبل المحققين، تقريرا طبييا يدعم ادعاءاتها بشأن تعرضها للاغتصاب والاعتداء الجنسي.

صفحة 02

في مباراة مرتفعة الحساسية الرجاء ينتظر الجيش الملكي في أبرز مواجهات افتتاح دور المجموعات بدوري الأبطال



أعلن فرانسوا زيميري، محامي الكاتب الفرنسي-الجزائري بوعلام صنصال، والمكلف من دار النشر «غاليمار» بالمشاركة في الدفاع عنه، أن موكله يتوقع أن يكون قد مثل أمس الاثنين «أمام وكيل الجمهورية».

وأوضح فرانسوا زيميري أمس الاثنين لإذاعة «إر تي إل» الفرنسية «ما أعرفه اليوم، أو ما اعتقد أنني أعرفه بناء على المعلومات المرسلة إلي، هو أنه سيحال إلى النيابة العامة بعد ظهر اليوم».

وأشار المحامي إلى أن صنصال، الموقوف في الجزائر «منذ أكثر من أسبوع»، «سيتمثل أمام المدعي العام اليوم»، أمس الاثنين، لكنه أوضح أنه ليس لديه «أخبار محددة» عن حالة أو ظروف اعتقال الكاتب البالغ 75 عاما المعروف بمواقفه المناهضة للتشدد الديني والاستبداد. وتابع زيميري «حتى الآن، لم يتمكن من الوصول إلى محام. يفترض إكمال محام للدفاع عنه من تقيب محامي الجزائر العاصمة الذي تحدثت معه بالأمس»، معتبرا أن «من المهم جدا أن يتولى الدفاع عنه محام جزائري، وأن يكون من اختياره إن أمكن»، وداعيا إلى «محاكمة عادلة».

وردا على سؤال عما إذا كان سيتوجه إلى الجزائر للدفاع عن صنصال، أجاب زيميري «لا أعرف، ولست أدري حتى ما إذا كان ذلك ضروريا». وأشار إلى أنه يجب أولا «أن نكون يقظين للغاية مع المحامين الآخرين الذين سينضمون (...) في ما يتعلق باحترام المبادئ الأساسية للقانون، مثل تلك التي التزمت بها الجزائر في الالتزامات الدولية التي صادق عليها هذا البلد».

وردا على سؤال عما يتوقعه من السياسيين والحكومة الفرنسية، قال المحامي إن من الضروري «تجنب المغالاة في التحرك» في هذه القضية.

وأكد زيميري أن «البعض أراد أن يجعل من بوعلام صنصال وهذا الاعتقال سببا لتوتر إضافي في العلاقات الفرنسية الجزائرية. ومن الواضح أن دور الدفاع عنه اليوم هو عدم القيام بأي شيء من هذا القبيل».

وأضاف «إنه ليس بعدا فرنسا جزائريا فحسب، بل يجب أن يغير ذلك اهتمام المثقفين من جميع أنحاء العالم» و«يجب أيضا أن يكون موضوعا جزائريا، يتم التعامل معه بموجب القانون الجزائري، ويغير اهتمام المجتمع الجزائري الذي يستحق أفضل من ذلك».

وأكدت وكالة الأنباء الجزائرية الجمعة «توقيف» الكاتب، من دون أن تحدد تاريخ حدوث ذلك.

صفحة 02

كسر الخاطر

بعض ثم نعم ولكن! 1. القرار تتويج تاريخي لـ 15 سنة من الترافع القانوني الفلسطيني

عبد الحميد جماهري hamidjmaehri@yahoo.fr

بلا مواربة، يعتبر القرار الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية، لحظة تاريخية، أنقذت العالم من عار التواطؤ مع الإبادة. ولعلها كذلك حفظت بعضا من الأمل لكل الذين يؤمنون بالعدالة الدولية، كما ساهمت في إنقاذ بعض من شرعية المحكمة الجنائية صاحبة القرار نفسها. وقرار برأها ومنحها حق الرد على تهمة توظيفها من طرف القوى الكبرى لإسيما منها الغربية (بعد حكمها في قضية فلاديمير بوتين واتهامه في حرب أوكرانيا). ولعل المحكمة حافظت كذلك للذين ما زال يراودهم الأمل في جنوى الأمم المتحدة، على بصيص من الضوء.. وهو في المحصلة قرار تحول كبير، يتوج مسعى فلسطينيا متواترا طوال 15 سنة من أجل تغيير موازين القوة دوليا، بواسطة آلية دولية رفعها رئيس وزراء إسرائيل إلى مرتبة «خطر استراتيجي» منذ 2021!

أول عناصر قوة القرار هو أنه لا يتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تمت وانتهت مدتها، بل هي جرائم ما زالت قائمة ومتواصلة، عبر البث المباشر وباللذليل الحي (الرصاصة الحي في الواقع!) ولعل ذلك من علامات تفرد هذا القرار بالاعتقال..

وهو إلى جانب وقوفه ضد إبادة وبشاعة حربية، يتيح للرأي العام القدرة على استئثار ما والتنبيه إلى ما يحدث باستمرار هاته البشاعة: ويمكن أن نجمل القول بأن للقرار وظيفة عقابية، لكنها في الوقت ذاته استنكارية وتحذيرية.. يهمنها في البداية أن نبرز القرار بما هو لبنة في صرح الحق الفلسطيني، وتتويج لمسار فلسطيني أمام محكمة العدل الدولية.

مسار بدأ قبل دخول دولة فلسطين إلى حرم المحكمة ثم انشاء ثم بعد ذلك قبول عضويتها ضمن الدول العضو في المحكمة الدولية.

ومن النزاهة القول إن الإعلام الغربي في عمومه، حتى وإن كان ميله إلى دعم دولة إسرائيل لا يغير عليه، قد تناول الأمر بمهنية في متابعة تطور الملف، ومن بين العناوين التي تستحق التقدير يومية «لوموند»، التي لا يمكن لأحد أن يتهمها بمعاداة إسرائيل، والتي وضعت القرار في تطور مسار القضية الفلسطينية على جدول أعمال المحكمة الدولية في يونيو 2015 عندما جلست دولة فلسطين لأول مرة في مقعد الدول أعضاء المحكمة في لاهاي. كانت تلك مرحلة فارقة في خضم معركة تلاقت فيها مسارات الدبلوماسية والسياسة والقضاء.

في ذلك اليوم صرح سفير فلسطين في هولندا، نبيل أبو زنيد، قائلا: «من الآن فصاعدا قد أصبحنا والإسرائيليين جيرانا في السجن، لكنهم لن يحتفظوا بالمفاتيح..» والخطة كانت بذاتها تتويجا لمعركة تم خوضها من رام الله وغزة ونيويورك وليون الفرنسية.. بهدف ثابت هو وضع القضية الفلسطينية على جدول أعمال المحكمة الدولية الجنائية..

كان يوم الخميس 21 نونبر عند صدور القرار يوما لتتويج هذا المسار.. بعد ست حروب في غزة وآلاف المئات من الشهداء، وعمليات الهجوم واحتجاز رهائن كما رواها المؤسس راجي الصوراني، الذي جمع الحجج والقرائن والدلائل وتوجه باسم المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في صيف 2006 بعد ما جمع ما جمع وتوجه إلى لاهاي للقاء لويس مورينو كامبو، أول مدعي عام للمحكمة حديثة العهد وقتها: ولم يشجعه، «لقد سعى إلى تضييق عزمي منذ البداية، وقال لي بأن الأميركيين لن يقبلوا بذلك، وهو لن يفتح التحقيق أبدا».

مع كل حرب، كان الفلسطينيون يسعون إلى تغيير موازين القوة على الجبهة الحقوقية كما قال أحد الوجوه المؤسسة للنضال السياسي الفلسطيني فيصل الحسيني: «يمكنني أن أهرم مايك تايزن، ولكن ليس في مباراة للملاكمة بل في الشطرنج»، وطوال الفترة الفاصلة بين ذلك التاريخ واليوم، سعت إسرائيل إلى تعطيل قرارات المحكمة بكل الوسائل: اقتصادية ودبلوماسية وأمنية...

صفحة 04

اختطاف الأديب بوعلام صنصال في الجزائر

الأوساط الأدبية والسياسية في فرنسا والمغرب الكبير.

وقد جاءت التقارير التي تفصل في اختفاء صنصال المفاجئ من مصادر إعلامية فرنسية كشفت عن قلق متزايد بشأن سلامته الجسدية والنفسية.

ووفقا لهذه التقارير، فقد غادر صنصال وصحفي فرنسي، لم يتم الكشف عن هويته، باريس في نفس اليوم. ويُعتقد أن الصحفي يحمل الجنسية المزدوجة الفرنسية الجزائرية، مما يزيد من تعقيد الأبعاد الجيوسياسية للقضية. ومع ذلك، لم يُسمع أي خبر عن صنصال ولا رفيقه منذ وصولهما إلى الجزائر. وتركت عائلة الكاتب الشهير في ظلمة الغموض بشأن مكان وجوده، مما أدى إلى تصاعد الشعور بالقلق الذي امتد إلى ستة أيام دون أي اتصال إلى اليوم.

ولقد حثت الحكومة الفرنسية على التدخل بإرسال خطاب رسمي إلى نظيراتها الجزائرية لطلب توضيحات بشأن هذه المسألة. وفي محاولة لحل اللغز المعقد، من المتوقع أن تضغط فرنسا للحصول على إجابات بشأن ما إذا كان الكاتب قد تم اعتقاله، أو ما إذا كان محتجزا في إقامة جبرية بمعزل عن العالم الخارجي، أو ما إذا كان اختفاؤه مرتبطا بآرائه السياسية الصريحة.

عبدو حقي

صفحة 06

أكد أن اعتقاله يجب أن يثير اهتمام المثقفين من جميع أنحاء العالم

محامي الكاتب بوعلام صنصال الموقف في الجزائر يؤكد مثوله أمام النيابة العامة

كما وجه ثلاثون فائزا بالجائزة الكبرى للاكاديمية الفرنسية نداء الأحد إلى السلطات الجزائرية «لضمان الحماية الجسدية واحترام الحقوق الأساسية لصديقنا»، وذلك في عمود نشر على الموقع الإلكتروني لصحيفة لوفيفارو. والسبب دعا الفانون بجائزة نوبل للآداب أن ي إرنو وجان ماري لو كلزيو وأورهان باموك وويل سوينكا، إضافة إلى عدد من الكتاب بينهم سلمان رشدي وروبرتو سافيانو، إلى «الإفراج الفوري» عن الكاتب الفرنسي الجزائري صنصال، في مقال نشر على الموقع الإلكتروني لمجلة «لوبوان».

وطالب الأدباء في المقال الذي نشر بمبادرة من الكاتب في «لوبوان» الجزائري كمال داود الفائز بجائزة غونكور هذه السنة، ب«الإفراج الفوري» عن بوعلام صنصال وجميع الكتاب المسجونين بسبب أفكارهم.

وأضافوا «لا يسعنا أن نبقى صامتين. فالمسألة متعلقة بالحرية وباللحوق في الثقافة وبحيانتنا، ككتاب مستهدفين بهذا التهريب».

بدورها، أعربت دار «غاليمار» الفرنسية التي تنشر مؤلفات صنصال «عن قلقها العميق بعد توقيف أجهزة الأمن الجزائرية الكاتب»، ودعت في بيان الجمعة «إلى الإفراج عنه فورا».

وقالت أوساط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس إنه «قلق للغاية بشأن هذا الاختفاء»، موضحة أن «جهاز الدولة مستفجرة لكشف ملامسات وضعه»، وهو ما أكده مصدر دبلوماسي فرنسي الجمعة.



مصير صنصال، وفي هذا الإطار، قال رئيس أكاديمية غونكور الكاتب فليب كلوديل، لفرانس إنفو، إن الصمت الذي يحيط باختفاء صنصال «مقلق جدا». وأضاف «العالم الأدبي يتحرك لكن هذه التعبئة رمزية لأننا لا نملك أي قوة».

المبادئ الأساسية للقانون، مثل تلك التي التزمت بها الجزائر في الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها هذا البلد».

وردا على سؤال عما يتوقعه من السياسيين والحكومة الفرنسية، قال المحامي إن من الضروري «تجنب المغالاة في التحرك» في هذه القضية. وأكد زيمراي أن «البعض أراد أن يجعل من بوعلام صنصال وهذا الاعتقال سببا لتوتر إضافي في العلاقات الفرنسية الجزائرية. ومن الواضح أن دور الدفاع عنه اليوم هو عدم القيام بأي شيء من هذا القبيل».

وأضاف «إنه ليس بعدا فرنسا جزائريا فحسب، بل يجب أن يثير ذلك اهتمام المثقفين من جميع أنحاء العالم» و«يجب أيضا أن يكون موضوعا جزائريا. يتم التعامل معه بموجب القانون الجزائري، ويثير اهتمام المجتمع الجزائري الذي يستحق أفضل من ذلك».

وأكدت وكالة الأنباء الجزائرية الجمعة «توقيف» الكاتب، من دون أن تحدد تاريخ حدوث ذلك. وبحسب وسائل إعلام عدة، جرى توقيف بوعلام صنصال يوم السبت 16 نونبر بمطار الجزائر العاصمة، أتيا من فرنسا.

وكان المحامي فرنسوا زيمراي أعلن الأحد في بيان نقلته عنه وكالة الأنباء الفرنسية، أنه «سيحرص» على «احترام حقه في محاكمة عادلة».

وقال المحامي التخصص في حقوق الإنسان والسفير الفرنسي السابق لدى الدنمارك إن «توقيف» كاتب بسبب آرائه هو أمر ينتهك دائما الحريات

الأساسية».

وأضاف «سنحرص على احترام حقه في محاكمة عادلة طبقا للاتفاقيات الدولية التي تعهدت بها الجزائر».

وتبدي الأوساط السياسية والأدبية قلقها حيال

وكالات

أعلن فرنسوا زيمراي، محامي الكاتب الفرنسي-الجزائري بوعلام صنصال، والمكلف من دار النشر «غاليمار» بالمشاركة في الدفاع عنه، أن موكله يتوقع أن يكون قد مثل أسس الإثنين «أمام وكيل الجمهورية».

وأوضح فرنسوا زيمراي أمس الإثنين لإذاعة «إر تي إل» الفرنسية «ما عرفه اليوم، أو ما اعتقد أنني أعرفه بناء على المعلومات المرسله إلي، هو أنه سيحال إلى النيابة العامة بعد ظهر اليوم».

وأشار المحامي إلى أن صنصال، الموقوف في الجزائر «منذ أكثر من أسبوع»، «سيمثل أمام المدعي العام اليوم»، أمس الإثنين، لكنه أوضح أنه ليس لديه «أخبار محددة» عن حالة أو ظروف اعتقال الكاتب البالغ 75 عاما المعروف بمواقفه المناهضة للثبديد الديني والاستبداد.

وتابع زيمراي «حتى الآن، لم يتمكن من الوصول إلى محام. يفترض إيكال محام للدفاع عنه من تقبيل محامي الجزائر العاصمة الذي تحدثت معه بالأمس»، معتبرا أن «من المهم جدا أن يتولى الدفاع عنه محام جزائري، وأن يكون من اختياره إن أمكن»، وداعيا إلى «محاكمة عادلة».

وردا على سؤال عما إذا كان سيتوجه إلى الجزائر للدفاع عن صنصال، أجاب زيمراي «لا أعرف، ولست أدري حتى ما إذا كان ذلك ضروريا». وأشار إلى أنه يجب أولا «أن تكون يقظين للغاية مع المحامين الآخرين الذين سينضمون (...) في ما يتعلق باحترام

ليبيا: مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يجدد التأكيد على أهمية مسلسلي الصخيرات وبوزنيقة



جدد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي التأكيد على أهمية مسلسلي الصخيرات وبوزنيقة في تسوية الأزمة الليبية.

وأكد المجلس، في بيان توج اجتماعه رقم 1244 المنعقد في 12 نونبر الجاري، أن «اتفاق الصخيرات، الموقع في 17 دجنبر 2015، المترتب عن عملية المصالحة بين الأطراف الليبية، تحت رعاية الأمم المتحدة، لا زال يشكل أساسا وإطارا موثوقين من أجل التوصل إلى حل سياسي دائم للأزمة الليبية».

ولازمة مجلس السلم والأمن إنه أحيط علما «بالتقدم الكبير الذي تم إحراره في الاستعدادات لإجراء العملية الانتخابية بليبيا خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، المنعقد في الفترة من 22 ماي إلى 6 يونيو 2023، حيث مكنت هذه المحادثات من التوصل إلى توافق حول القوانين الانتخابية

ونسوية النقطة الخلافية الأساسية بشأن تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا.

وأشار إلى أن اللقاءات التي ينظمها المغرب بين الأطراف الليبية تندرج في إطار الجهود الخالصة التي تبذلها المملكة لتسوية الأزمة سلميا ودون تدخل خارجي.

وأكد الدبلوماسي المغربي أن الظروف مهيأة حاليا في ليبيا لإحراز تقدم في العملية السياسية، مشيرا إلى أن حل مسألة الشرعية لا يمكن أن يتم إلا من خلال عملية انتخابية شفافه وشاملة.

يتابع فيها أبناء عائلات نافذة في عالم المال والأعمال

قاضي التحقيق يأمر بإيداع المتهمين في قضية اغتصاب مواطنة فرنسية سجن عكاشة

أمام النيابة العامة بعد قضائهم 72 ساعة رهن الحبس الاحتياطي لدى الشرطة. وأمر الوكيل العام بتحويل الملف إلى قاضي التحقيق، حيث سيجري تحقيقا شاملا يشمل اتهامات بالاعتصاب، التخدير، العنف، والاحتجاز. وفي انتظار نتائج التحقيقات، تم إيداع المتهمين سجن عكاشة.

القضية أثار تساؤلات كثيرة بسبب الخلافات الاجتماعية للمتهمين الذين ينتمون إلى عائلات نافذة في الدار البيضاء. وقد أعادت هذه الواقعة إلى الواجهة النقاش حول العنف الجنسي ضد النساء، الضحية، التي أصبحت تخضع لجلسات علاج نفسي في باريس، أعربت عن مخاوفها من اتهام الرئيس، وأكدت أنها تعاني من آثار نفسية وجسدية عميقة نتيجة ما حدث.

ويواجه المتهمون الذين قد يرتفع عددهم إلى 4 تهمة تتلخص بتكوين منظمة إجرامية والاحتجاز والاعتصاب وممارسة الجنس بالعنف في حق امرأة، وهم آخري ينظر أن يمحضها قاضي التحقيق تفصيلا، قبل أن يصدر أوامره النهائية في النازلة، في قرار الإحالة.

الاشتراكي» على نسخة منها) كشفت المحامية الفرنسية المتدربة، أنها تعرضت للاعتصاب والاحتجاز والعنف من قبل أبناء عائلات نافذة في الدار البيضاء، وكشفت الضحية في تصريحاتها عن تفاصيل مؤثرة، حيث أفادت بأنها شعرت بحالة غريبة أشبه بفقدان السيطرة على جسدها بعد تناول مشروب خلال الحفل. بعد استيقاظها، لاحظت أن ملابسها كانت مشدودة بطريقة غير طبيعية، مما أثار مخاوفها. وبحسب إفادة المحامية الفرنسية (ف.س)، استيقظت الضحية في غرفة منفصلة داخل فيلا فاخرة تبلغ مساحتها نحو 700 متر مربع، وهي تشعر بأنها تحت تأثير مخدر قوي. وتلقت لاحقا اتصالا من صديقها التي حذرته بأنها في خطر، قبل أن تنسج خروجها من الفيلا بواسطة سائق. وأكدت المشتكية خلال جلسة استماعها لدى الشرطة الوطنية الفرنسية أن الفحوصات الطبية التي أجريت لها لاحقا تدعم روايتها. كما أوضحت أنها تعرضت لآلام حادة في منطقة الأعضاء التناسلية، مما عزز شكوكها بأنها كانت ضحية اغتصاب. وفي الدار البيضاء مثل المتهمون الثلاثة،

الاتحاد الاشتراكي

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، بإيداع ثلاثة أشخاص الحبس الاحتياطي، بعد اتهامهم باغتصاب صامية فرنسية والاعتداء على رفيقها المغربي بالضرب. ويتعلق الأمر بكل من كميل بنيس، محمد العليج، وسعد السلاوي المتهمين باغتصاب شابة فرنسية تدعى «فلبس سيكستين» من مواليد 1997 بباريس تعمل في مجال المحاماة، حيث اتهمت أبناء عائلات لعليج، بنيس، والسلاوي بالاعتداء الجنسي عليها. وتعود تفاصيل الحادثة إلى الثاني من نونبر الجاري، خلال حفل خاص أقيم في فيلا أحد المتهمين، حيث تؤكد الضحية أن ما حدث كان نتيجة تخديرها، وقدمت الشابة الفرنسية خلال الاستماع إليها من قبل المحققين، تقريرا طبييا يدعم ادعاءاتها بشأن تعرضها للاغتصاب والاعتداء الجنسي.

وخلال محضر الاستماع الذي أنجزته مصالح الدائرة الأمنية الثالثة للشرطة القضائية بباريس (تتوفر «الاتحاد

المتقاعدون مستاءون من الحكومة ويدعون إلى الاحتجاج

أمام مقر البرلمان السبت المقبل دفاعا عن مطالبهم

جلال كندالي



احتجاجا الإقصاء المنهج والتهميش الكلي لملف المتقاعدين من طرف الحكومة، دعت الشبكة المغربية لهيئات التقاعدين، إلى تنظيم وقفة احتجاجية، يوم السبت 30 نونبر 2024 أمام مقر البرلمان.

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية حسب بلاغ الشبكة المغربية لهيئات التقاعدين، احتجاجا على تجميد المعاشات لأكثر من 25 سنة.

وكانت الشبكة المغربية لهيئات التقاعدين، قد وجهت مراسلات تذكيرية إلى رئيس الحكومة قصد إدراج المطالب العامة والمشاركة والفئوية للمتقاعدين وذوي الحقوق في قانون المالية، وإلى كل الأطراف المتدخلة في ملف التقاعد من مؤسسات دستورية وهيئات سياسية ونقابية وحقوقية.

وندد المتقاعدون، باستمرار الإقصاء المنهج واللامبالاة والتهميش الكلي الذي تواجه به الحكومة وكذا مختلف الجهات المسؤولة ذات الصلة مختلف القضايا والمطالب الأنية والملحة للمتقاعدين وذوي الحقوق، مما يعيق واقعهم المزمري على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية، مسجلا تعميم أزمة التقاعدين جراء الارتفاع المهول لأسعار كل المواد الأساسية والاستهلاكية، والحيث المتواصل جراء استثناء كل المعاشات من أي زيادة منذ 25 سنة، والتردي العام لجميع الخدمات، وأساسا الصحية منها، مما يرفع منسوب القلق والتوتر واليأس لجل المتقاعدين

وذوي الحقوق والأرامل.

وسجل المتقاعدون، الإقصاء والظلم والتهميش الذي مارسته الحكومة بتجميدها المتواصل للمعاشات لأكثر من 25 سنة، مشيرين إلى راهنية ملفهم المطلي.

ودعت هذه الفئة الحكومة إلى رفع الحيف والزيادة في المعاشات بما يتماشى والارتفاع المهول الذي تعرفه أسعار جل المواد الأساسية والاستهلاكية، من أجل مواجهة تكاليف الحياة الصعبة وتغطية متطلبات التغطية الصحية المتزايدة، وإقرار حل عادل لجميع الملفات

المشتركة والفئوية العالقة بمختلف القطاعات.

وعبرت الشبكة المغربية لهيئات التقاعدين، عن رفضها للقرار الانفرادي الجائر للحكومة المتعلق بدمج الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي (CNOPS)، في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CNSS)، والذي يشكل، كما تصفه الشبكة، تخريبا منهجا وتسليعا لخدمات الصندوق وإجهازا على الحقوق ورهن المنخرطين لأصحاب النقود والمال وللشركات والمؤسسات ماسيهم.

ودعا المتقاعدون الحكومة وكل المؤسسات ذات الصلة بملف التقاعدين وذوي الحقوق إلى تحمل مسؤولياتها تجاه أوضاعهم والعمل على تحسين خدمات كل الصناديق RCAR، CMR، IMR، بما يخدم المنخرطين ووضع الحد للفاسد المستشري داخلها من هدر ونهب للمال العام بإعمال المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب وإرجاع الأموال المنهوبة، مستكرين الاقطاعات الفجائية التي تطلال العديد من معاشات التقاعدين، مما يطرح استفهامات عديدة حول دواعيها وقانونيتها.

يا أيها الله المظننة ارجعي إلي ربك المدينة مدينته فادخلي في عبادي ودخلي جنتي»

الشيخ محمد الأخصف ماء العينين في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته منذ يومين بالرباط شعبة الحمد الشيخ محمد الأخصف بن الشيخ مامين بن الشيخ سيداتي بن الشيخ ماء العينين القطب بن الشيخ محمد فاضل بن مامين رضي الله عنهم وأرضاهم جميعا الذي كان رحمه الله من رجالات الدولة في المغرب وفي موريتانيا منذ الستينات من القرن الماضي، حيث ساهم من مواقع مختلفة في الدفاع عن الحقوق العليا للمغرب.

ويهذه المناسبة الأليمة يتقدم كل الصف الوطني الاتحادي وكذا عائلات لحسن العسبي ولبشريت والعصري الناصري إلى كل ماء العينين بالمغرب وموريتانيا، في مقدمتهم ابن شقيق الكبير الشيخ ماء العينين ماء العينين بن الشيخ سيداتي بن الشيخ مامين وزوجته الفاضلة الحاجة رشيدة العصري الناصري، وإلى الدكتور الباحث الشيخ طالب خبار بموريتانيا وإلى آل الشيخ محمد الأخصف في مقدمتهم زوجته الفاضلة التقية وكافة ذريتهما الطبية وكافة أهل الشيخ مامين وأهل الشيخ سيداتي وأهل الشيخ محمد ماء العينين (الشيخ النين)، وإلى القاضي الفاضل ماء العينين ماء العينين وكافة أهله الكرام، باحر التعازي القلبية وصادق المواساة، راجين لهم جميعا جميل الصبر والسلوان والفليق الكبير واسع الرحمة والغفران.

الحاج محمد ونان في ذمة الله

من مدينة مراكش العاصرة، غادرنا إلى دار البقاء، صباح يوم الأحد 24 نونبر 2024، بعد مرض لم يمهله طويلا، المشمول برحمة الله وعفوه، الحاج محمد ونان، الضابط السابق بحرية مدينة أكادير، والتقني الممتاز بوزارة الصحة. ويهذه المناسبة الأليمة التي لا راد لقضاء الله فيها، نتقدم باسم اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب، وباسم المواساة، لأخيها الأستاذ السيد عمر ونان، الخبير الحيسوبي، وابنائها: عبدالحليل، عبدالإله، مليكة، مريم، والأخوات والأخوة: عبدالمجيد، حنان، زهراء، عائشة، خديجة وسعاد.

داعين العلي القدير، أن يبوهه مقعد صدق مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

إنالله وإنإليه راجعون

وثيقة عمرها 49 سنة تفضح أسرار وخطورة معاهدة التواطؤ بين الحكام الجزائريين والفاشية الإسبانية



هذه الوثيقة لها تاريخ وقصة ..

ففي يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر ١٩٧٥ نشرت الممرر هاته الوثيقة تحت عنوان من سطرين، بالبنيط العريض، على ثمانية أعمدة يقول: «وثيقة تفضح أسرار وخطورة معاهدة التواطؤ بين الحكام الجزائريين والفاشية الإسبانية» . وهي الورقة ذاتها التي كشفت عنها المرحوم عبد الرحيم بوعبيد أمام اللجنة الإدارية الوطنية، يوم السبت ١١ أكتوبر ١٩٧٥ في مقر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدار البيضاء، وخلال التقرير الذي قدمه، في الدورة الطارئة المخصصة حصريا لموضوع الوحدة الترابية للمملكة، عرض الفقيه الوثيقة الهامة أمام أنظار الحاضرين، وأخبرهم أن نص الوثيقة وجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة وقتها السيد كورت فالدهايم، جماعة من الشباب الصحراوي الذين ينتمون إلى البوليساريو، والذي هو في الحقيقة جهاز من أجهزة القوات النظامية الجزائرية، كجهاز مستعمل للوصول إلى اقتسام الغنيمة في الصحراء بين حكام الجزائر والفاشية الإسبانية «كما كتبت المرحر بقلم الشهيد عمر بنجلون، والذي كان وقتها المدير المسؤول عن «المحرر»

الوثيقة نفسها أعيد نشرها من طرف اليومية الناطقة بلسان حزب القوات الشعبية، بالفرنسية والعربية، في سياق جد دقيق، دوليا وإقليميا ووطنيا، يتجلى في مرحلة انتظار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي. فالكشف عنها تم قبل القرار بخمسة أيام ونشرها تم قبل إعلان الرأي الاستشاري للمحكمة الدولية بيومين فقط. ومن هنا تأتي دلالتها وقوتها.

ونحن إذ نعيد نشرها، فذلك لتقديم دليل من تاريخ الصراع الإقليمي، منذ بدايته، للكشف عن نية النظام الحاكم في الجزائر القيام بأعمال «إهاء» للمغرب شمالا من أجل تشويش تركيزه على القضية الترابية في الجنوب، وفي مسار يتحول فيه المعطى الجيوسياسي، يبدو أن نظام الديناصورات ما زال يفكر بنفس، المصغوفة الفكرية الباردة، منظومة العالم الآخر، الذي رحل مع فرانكو منذ خمسين سنة...

لقد انتهى الاستعمار الفاشستي وانتهت كل أعلامه، وزاد أن انتهى الاستعمار الفرنسي وانتهت كل بقاياه. لكن الغدر والخيانة عند النظام الشرقي لم ينتهيا .

عبد الحميد جماهري

وثيقة تفضح أسرار وخطورة معاهدة التواطؤ بين الحكام الجزائريين والفاشية الإسبانية

معاهدة عسكرية ضد المغرب، في الشمال ومن أجل الحماية العسكرية للكيان المصطنع في الصحراء

استحواد الشرطة السياسية الجزائرية على بوليزاريو

إن الذي أثار شكوكنا بالنسبة إليهم منذ البداية هو أنهم كانوا يصلون على متن شاحنات تابعة لوزارة (الري) الجزائرية، هذه الوزارة التي تلقى المسؤولون عنها أوامر بتغطية التنقلات العسكرية تحت ستار مصالح الري. إن مجموع المناورات تم حسب المخططات الجزائرية مغزى وأهداف (السيناريو) الذي حبكته الجزائر . إن هذا الحدث وقع بالضبط أسبوعا تقريبا قبل وصول لجنة الأمم المتحدة إلى (تندوف) . وفي ذلك اليوم تبين لأحد قادة الخلية المسماة (العرب) أن من بين الصحراويين المزعومين الواردين من الجزائر هناك شخص كان يعرف من قبل، وهو رئيس إحدى مصالح الشرطة السياسية الجزائرية بتندوف، وذلك الشخص الذي أصبح اليوم صحراويا كان قبل أربع سنوات مكلفا بمهمة ضابط الشرطة السياسية المخصصة في قضايا قبائل النواركة حيث كان معروفا بلقب (داود) .

إن هذه الحادثة كانت أحد العناصر التي أكدت لنا في ما بعد بأن جميع اللاجئين المزعومين الذين تقدمهم الجزائر ما هم إلا عسكريين جزائريين استقطب الجزء الأكبر منهم من وحدات الكومندو المرابطة بمدينة سكيكدة. وتم هذا الاستقطاب من أجل وصول لجنة الأمم المتحدة المذكورة أعلاه. وكان علينا أن نشكل لجنة استقبال ولجنة سياسية مهمتهما الدفاع عن موقفنا، وكذلك عن مطامحننا أمام اللجنة الأممية. واختار الجزائريون هذه الخطة بالضبط ليتدخلوا من أجل الاستحواد على جميع اللجان التي أرادوا تكوينها من (لاجئيهم)، واستعملوا في ذلك ذريعة أساسها أن هؤلاء اللاجئين المزعومين أكثر ثقافة وذكاء، الشيء الذي يجعلهم مؤهلين أكثر للقيام بتلك المهمة ذات الأبعاد الحيوية بالنسبة لمجموع أهاليينا.

إن أغلبية إخواننا الصحراويين الحقيقيين لم يقبلوا هذا التدخل، الشيء الذي ترتب عنه اضطرابات. ومن أجل إخماد الفضيحة اعتقلت السلطات الجزائرية بصفة تعسفية 73 من رفاقنا الذين اعتبرتهم خطرا على نجاح عملياتها .

وهؤلاء الرفاق 37 نقلوا في نفس اليوم نحو اتجاه مجهول، ولم يسمع عنهم شيء بعد ذلك إلى اليوم الذي كانت عناصر من فرقة (النجمة)، التابعة لنا، راجعة من مدينة اسمارة، واكتشفت جثث الرفاق مفترسة من طرف الذئاب في منطقة الفريسي .

إن هذه الجريمة الشنعاء ما هي إلا مثل وبدائية لسلسلة مماثلة تنتظر السكان الصحراويين في المستقبل القريب، ذلك أن المناورة السياسية الجزائرية الإسبانية تستمد قوتها من كون هذين البلدين تمكنا معا من إحداث خلط تام وفي نفس الوقت من تشويه المطامح الحقيقية للقوات الحية من هؤلاء الأهالي المغتربين.

ومن أجل تلافي إبادتنا الكلية نسمح لأنفسنا بمطالبة السيد الأمين العام للأمم المتحدة أن يرفع إلى علم جميع أعضاء هذه المنظمة الدولية النقط التالية:

1- نطالب منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية، بتشكيل لجنة للتحكيم والمراقبة من بين أقطار

المنطقة، وخاصة السنغال وتونس وليبيا بالإضافة إلى الأطراف المعروفة، أن هذه الأقطار بعد اجتماعها في لجنة الأطراف المعروفة سوف ترافق جميع المنظمات الصحراوية قصد القيام بدور الوسيط في الاتصالات التي قد تامل هذه المنظمات القيام بها لدى السكان الصحراويين اللاجئيين في تراب الاقطار المتاخمة للمنطقة المحتلة. وهذه الاتصالات سوف يكون موضوعها حملة تفسيرية وحوارا في جو ديمقراطي بعيد عن كل استحواد وفي حماية من كل ضغط .

2- إن واجب كل صحراوي شاعر بمسؤولياته هو النضال كي لا تباع الصحراء "كثمن مفتاح" من طرف



توزيع الغنيمة الاقتصادية

بين الجزائر وإسبانيا من حيث

المعادن والصيد البحري

توفير ممر للجزائر نحو

المعيط عبر الساقية الحمراء

من أجل نقل حديد تندوف



إسبانية الفاشية، إلى الثورين الجزائريين المزيقين، وهذا النضال يهدف كذلك إلى أن يتمكن الأهالي بعد توحيدهم من أن يقرروا مصيرهم وحدهم. إن واجب الهيئات الدولية الإفريقية، هو مساعدتنا على الإنماء والتوحيد في تراب مسقط رأسنا.

3- نطلب من الأمم المتحدة أو إحدى لجانها أن تقبل الاستماع لشهادة موظفين سامين جزائريين مستعدين لأن يتقدموا إليها وأن يدلوا بما ينير الرأي العام الدولي حول المسامات الجزائرية الإسبانية، ونطالب في نفس الوقت من إحدى لجان الأمم المتحدة أن تنتقل إلى السنغال من أجل الالتقاء بأفراد جبهتها.

المعاهدة العسكرية الجزائرية- الإسبانية:

بمجرد الإعلان عن الاستقلال الذاتي للصحراء الخاضعة للسيطرة الإسبانية، وبعد جلاء القوات الإسبانية، تلترم مدريد بأن تسلّم للجزائر مجموع التجهيز العسكري العصري المستخدم حاليا في الثكنات الإسبانية الموجودة في مجموع تراب الصحراء، وسوف تكون مدريد صاحبة المبادرة في وضع معاهدة دفاع تصادق عليها وتوقعها السلطات السياسية التي تتم إقامتها بعد الإعلان عن الاستقلال الذاتي.

وهذه المعاهدة تسمح للجزائر بمنح حمايتها العسكرية وفي نفس الوقت بالتدخل العسكري في المنطقة إذا اعتبرت ذلك مفيدا ولازما، وبعبارة أخرى سوف تكون للجزائر مهمة حماية الجهاز الذي يحل محل الاستعمار الإسباني.

المقابل الجزائري

التزام بوتفليقة باسم حكومته بخلق كل العمليات الإلحائية العسكرية والسياسية في المنطقة الشمالية والبحر الأبيض المتوسط، إذا وجدت المواقع العسكرية الإسبانية نفسها في موقف مضطرب.

الاتفاق والتنازلات الاقتصادية

منطقة الصحراء:

استغلال المعادن الموجودة بالصحراء:

(1) سوف تقدم كل من الجزائر ومدريد جزءا متساويا من اليد العاملة الضرورية لهذا الاستغلال (من تقنيين وغيرهم)
(2) وبمجرد الإعلان عن الاستقلال الذاتي تقوم السلطات السياسية الجديدة بتأميم بعض القطاعات (الحديد- النحاس- الموائى وغيرها) وتكون للجزائر الأسبقية في شراء كل الأسهم المسترجعة من طرف هذه السلطات .

الصيد البحري

يتم بين إسبانيا والجزائر (برأسمال من البلدين) تأسيس شركات من أجل الاستغلال المشترك للبياه الإقليمية للصحراء. سوف تسمح الجزائر بتشديد ممر نحو المحيط الأطلسي يعبر تراب الساقية الحمراء (خط للسكة الحديدية). وفي ما بعد سوف يقوم البلدان بدراسات من أجل تشييد صناعة الفولاذ والحديد قصد تحويل المعادن الموجودة في المنطقة الجزائرية وفي الصحراء. ومن المقرر إقامة هذه الصناعة بمدينة العيون.



متابعات : فرنسا تؤكد الالتزام بالقانون الدولي



عنصر حماس نحو 1200 إسرائيلي وأسروا نحو 250 رهينة. في شن حملة عسكرية غير متناسبة في غزة أسفرت عن قتل عشوائي وغير قانوني لنحو 44 ألف فلسطيني، معظمهم من المدنيين، وما زالت تتسبب في معاناة هائلة لمئات الآلاف غيرهم».

وأضافت: «يُزعم أن نتنياهو وغالانت يتحملان المسؤولية الجنائية عن هذه الحملة باعتبارهما شريكين في ارتكابها. فهل هذا صحيح أم لا؟ هذا السؤال الذي تطالب المحكمة الجنائية الدولية والعام خارج إسرائيل بالإجابة عليه، وفي غياب حكم عادل وموثوق ولمزم قانونا، فإنها لن تتحقق العدالة أبدا - وقد لا يتوقف القتل أبدا».

وبينت أن «أولئك الذين يخشون الحقيقة، أو يجدونها غير ملائمة سياسيا، يسرعون مع ذلك إلى محاولات تشويه سمعة المحكمة الجنائية الدولية، ومن المؤسف أن هجمات نتنياهو على المحكمة ومدعيها العام تكررت من قبل الساسة الإسرائيليين من جميع الأطياف».

وجاء في افتتاحية صحيفة هارتس: «ربما كان المرء يامل أن يُثير إعلان المحكمة الجنائية الدولية تساؤلات محددة في إسرائيل حول أخلاقيات الحرب الجارية في غزة. ولكن للأسف، يرفض كل من الحكومة والرأي العام، بدعم من معظم وسائل الإعلام».

وأكدت الصحيفة البريطانية أن «الإنكار والاستثناء الإسرائيلي المتعمد يجد صدى في الولايات المتحدة، الحليف الوثيق للبلاد والمورد الرئيسي للأسلحة، فقد وصف الرئيس جو بايدن أوامر الاعتقال بأنها سائنة، ومرة أخرى، تتسع الفجوة بين مثل هذه التصورات المنحرفة والطريقة التي ينظر بها معظم بقية العالم إلى حرب غزة».

ولم تدعم الولايات المتحدة المحكمة الجنائية الدولية قط - إلا عندما تفعل أشياء توافق عليها، مثل توجيه اتهامات جرائم الحرب ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوداني السابق عمر البشير، والواقع أن الأمريكيين يخشون أن تكثف المحكمة تحقيقاتها في أفعالهم في العراق وأفغانستان.

وكالات

أكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، أن بلاده ستطبق القانون الدولي في ما يتعلق بمذكرة الاعتقال الصادرة من المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير حربه السابق يوآف غالانت.

وقال في مقابلة تلفزيونية الأحد، إن «فرنسا ملتزمة بالعدالة الدولية واستقلاليتها، ومنذ البداية نقول إن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها في إطار احترام القانون الدولي، لكن إسرائيل تنتهك القانون الدولي في كل مرة».

وأوضح أن الانتهاكات الإسرائيلية تشمل «عرقلة وصول المساعدات الإنسانية وقصف المدنيين والتجوير القسري وإقامة مستوطنات في الضفة الغربية. ونحن ندين هذه الممارسات».

وردا على سؤال عن ما إذا كان هذا التصريح بمثابة دعم صريح لقرار المحكمة الجنائية الدولية، قال بارو: «لا يمكنني بأي حال من الأحوال أن أضع نفسي مكان المحكمة»، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول.

وفي معرض إجابته عن ما إذا كانت فرنسا ستعتقل نتنياهو في حال زيارته لباريس، قال بارو: «فرنسا ستطبق القانون الدولي دائما».

والجمعة، قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن المذكرة التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية «ليست حكما، بل إضفاء طابع رسمي على الاتهام». من جانبها، أكدت صحيفة «ذا أوبزيرفر» أنه من المتوقع أن يكون لقرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة اعتقال لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، ووزير حربه السابق يوآف غالانت، بتهمته ارتكاب جرائم حرب في غزة، العديد من الآثار الضخمة على «إسرائيل» وفلسطين، وعلى العدالة الدولية والنظام العالمي القائم على القواعد الذي تعهدت المملكة المتحدة وحلفاؤها بدعمه.

وقال الصحيفة في افتتاحيتها الأسبوعية الأحد: «هذه المحاولة غير المسبوقة والضرورية والمحايدة فوق الوطنية لمقاضاة السياسيين الغربيين المنتخبين ديمقراطيا والمتهمين بارتكاب مخالفات جسيمة، تشكل اختبارا لا يجرؤ المجتمع الدولي على الفشل فيه». وأضافت أن «رد فعل نتنياهو على الاتهامات كان رفضها باعتبارها «سخيفة ومعادية للسامية وأن المحكمة الجنائية الدولية هيئة متحيزة ومسيئة، وأن أي قرار فاضح مناهض لإسرائيل لن يمنعه من الاستمرار في الدفاع عن إسرائيل بكل الطرق».

وأوضحت أنه «ستعين على نتنياهو أن يفعل ما هو أفضل من ذلك، فهذه القضية لا تتعلق بمعادة السامية عن بعد، إنها لا تتعلق بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وهو ما لا يجادل فيه أحد، بل إنها مسألة تتعلق بكيفية التعامل معها، والأمر يتعلق بالإفلات من العقاب والعدالة، ويتعين على نتنياهو وغالانت أن يستسلموا طواعية للمحكمة ويدأعوا عن قضيتهم».

وذكرت الصحيفة أن مذكرتي الاعتقال، بالإضافة



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

تابع ص 1

في 2011 أعلن رئيس السلطة باثنه سببسي حصول فلسطين على عضوية كاملة لدى الأمم المتحدة، وبأن يجعل من الصراع قضية قانونية وليس سياسية فقط، وذلك لفتح المتابعة ضد إسرائيل... المدعي العام أوكامبو الذي سبق ذكره عقد لقاء سريا مع ممثل إسرائيل ولو لم تكن عضوا! وحدث أنه «قبل مغادرته عمله وجمع حقايقه... أعلن إغلاق الملف!!! وقتها أعلنت فرنسا وبريطانيا أنهما تقبلان بالدفاع عن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة إذا ما هي تخلت عن... اللجوء إلى... (السلاح... كلا) إلى محكمة العدل الدولية.. وهو ما دفع راجي الصوراني إلى التعليق بالقول «لقد بذلوا المستحيل من أجل ألا تتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية».

بعد ذلك سببسي الوضع الذي حصلت عليه فلسطين باعتبارها عضوا ملاحظا غير عضو في الأمم المتحدة فتح لها أبواب نحو 63 منظمة متعددة الأطراف واتفاقية، من بينها الجنائية الدولية.. ولما اندلعت الحرب في غزة عام 2014، تردت السلطة في توقيع الاتفاقية، بعد تعليق الملف لعشرة أشهر تسهيلا لمهمة جون كيري مبعوث باراك أوباما، وقتها، لشؤون السلام، وكانت السلطة تخشى أن تستعمل المحكمة في إدانة.. حماس! ولهذا اشترطت للتوقيع على الاتفاقية بعد موافقة الفصائل كلها.. واحتفظت فلسطين بالورقة للتوقيع بها، إيماننا منها، (وعن صواب) بأن الأهم هو توقيع اتفاقية سلام مع الاحتلال عوض اتفاقية انضمام إلى المحكمة الدولية وحدها..

بعد رفض عضوية الدولة الفلسطينية، لم يبق للسلطة أدنى مبرر للتردد، ولاسيما بعد موافقة حماس على احترام القانون الدولي في مقاومتها المسلحة.

ويوم 2 يناير 2015 وضع عباس ابومازن رسميا طلب الانضمام إلى اتفاق روما لدى سكرتارية الأمم المتحدة.. في الوقت نفسه تولت Fatou Bensouda الغامبية المتزوجة من المغربي بنسودة، منصب المدعي العام في المحكمة، مما اتاح تقدم الأمور نوعا ما. بحيث فتحت تحقيقا أوليا في حرب 2014 ضد غزة، ومعها أصبحت فلسطين دولة عضوا ابتداء من يناير 2015... نشطت الجبهة الحقوقية الفلسطينية حتى قيل إن المحكمة كانت تتلقى شهريا أطنانا من الوثائق، ووضعت إسرائيل المدعية العامة فاتو بنسودة تحت المتابعة ووصلتها تهديدات من الموساد في عهد يوسي كوهين صديق نتانياهو.. وفي ربيع 2018 مع ارتفاع درجة المواجهة، وانذاع مسيرات العودة مع ذكرى النكبة وسقوط العديد من الضحايا، وإعلان قرار دونالد ترامب بنقل السفارة إلى القدس.. كل هاته التطورات دفعت محمود عباس إلى اللجوء إلى المحكمة وتم رفع العلم الفلسطيني على واجهتها وتم تسليم شكوى رسمية بفتح تحقيق حول الإتهامات من طرف وزيره رياض المالكي.. وبالرغم من أن إسرائيل لم تظهر في الصورة فقد نابت عنها الدول التي قبلت القرار حاليا، وقالت إنها ستدفع، منها بريطانيا وكندا وأستراليا والمانيا والبرازيل التي عارضت يومها فتح التحقيق، باعتبار فلسطين ليست دولة عضو في الأمم المتحدة.. في مايو 2012 فتحت فاتو بنسودة التحقيق في أراضي 67 واعتبرت كل الجرائم المرتكبة في 2014 موضوع بحث..

ومن الخالصات المرحلية التي تستوجب التأمل أن «إسرائيل لم تر أن عليها الدفاع عن نفسها بالاستناد إلى قضائها ولا سعت إلى تخلي المحكمة عن الملف وتنازلهما عنه، بدعوى أن محاكمها قادرة وذات اهلية لمعالجة الملفات المعروضة على المحكمة الجنائية الدولية..». فقد كانت تقدر بأن ذلك يعد اعترافا منها بالمحكمة فاجحت عن ذلك.. المفارقة التي وقعت فيها أمريكا المساندة، ظهرت بوضوح مع المدعي العام الجديد «كريم خان» الذي اعتبرته العديد من الأطراف الفلسطينية مننصرا لإسرائيل.. فقد دافعت أمريكا بكون الدولة التي لم توقع على اتفاقية روما لا يمكن أن تكون عرضة لأحكام المحكمة، كما هو حال إسرائيل وأمريكا نفسها، ولكن حدث أن وقعت الحرب في أوكرانيا، وحدث أن تم إصدار قرار اعتقال بوتين، وروسيا ليست عضوا في المحكمة، فوعدت إدارة بايدن في ورطة التناقض عندما اعتبرت أن المتابعة في حق بوتين.. مبررة!

فظهر منطوق الكيل بمكيالين في أوجه! واندلعت أحداث 7 أكتوبر.. جاء الرد الإسرائيلي الذي كان موضوع البحث وقام المدعي العام كريم خان» بزيارة خاصة إلى إسرائيل.. بدعوة من عائلات الرهائن!

في يناير 2024 قرر القضاة في محكمة العدل الدولية. الهيئة القانونية الثانية

الدولية في لاهاي، أن هناك خطر الإبادة في غزة! وتزايد الضغط على كريم خان الذي بدأ يتعرض للتهديد كما في حالة أعضاء من الكونغرس الذين خاطبوه بلغة «الكوبوي»: «استهدف إسرائيل وسنستهدفك»، غير أنه صمد، وقرر الاستماع إلى ضميره، وفي يوم 20 ماي 2024 قرر إحالة قرارات الاعتقال على القضاة، فصدر القرار باعتقال رئيس وزراء إسرائيل ووزيره في الدفاع سابقا.. كما شمل القرار زعيم حماس محمد ضيف، المسؤول العسكري عن الحركة.

العدالة الجنائية الدولية تهزم ناتانياهو وغالانت

الإجرامي وترحيل منظم من الرباط، والثاني هو قرار المصادقة على نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية والالتزام بقواعد عملها وتسييرها، ومن هنا سيبدأ تاريخ المغرب الجديد مع العدالة الدولية ومع الإنهاء من الإفلات من العقاب.

وفي انتظار ذلك، عليكم بالحكومة ألا تنسوا، فإننا كمواطنين لم ننس، أننا بالمغرب فقدنا مغربيات ومغاربة من سكان فلسطين بالضفة والقطاع خلال كل الحروب المعلنة من الكيان الصهيوني، وهؤلاء لهم الحق على المغرب وعلى حكومتها في الحماية وضمان حقوقهم في العدالة، وبالتالي يبقى من واجب رئيس الحكومة أن يوجه طلب تحريك المتابعة للسلطة القضائية ضد رئيس الكيان الصهيوني ورئيس وزرائه وأركان حربه، كما يبقى من واجب النيابة العامة فتح بحث ضد عصابة الإجرام بالكيان ومع غيرهم وفتحته حتى ضد مجهولين، لأن القانون المغربي يساعدها على فتح المسطرة في مواجهة جرائم ارتكبها خارج التراب المغربي، ما دام بعض ضحايا جرائمهم هم مغاربة أصابتهم طائرات الكيان وقتلوا بأسلحة الإرهابيين بالكيان بزعمه نتانياهو.

وأخيرا فإن أسوأ أنواع الظلم الاعتقاد بأن هناك عدلا، ولا شك أن تنفيذ أمر الاعتقال الصادر عن المحكمة الجنائية وترحيل نتانياهو وغالانت للمحكمة وإيداعهما السجن وبدء محاكمتها، قد يجعلنا نقول إن العدالة أحسن سلاح ضد الظلم، فما علينا أفرادا ومجتمعنا محليا ودوليا إلا الانتصار لقرار المحكمة الجنائية الدولية حتى لا يحسب علينا أننا انتصرنا للمجرمين ولكيان «الإبارتيد».

من لدنهم بعد أن تكادوا من الحقيقة التي حاولوا تجاهلها، وهي علمهم بأنهم تعاملوا مع مسؤول ينتهي لعصابة إجرامية» وبعد أن تكاد لهم بقرار أكبر محكمة جنائية دولية بالعالم أن من يترأس العصابة هو مجرم حرب كبير وجرائمه هي جرائم كيان بكل معانيه القانونية.

وفي هذا الموضوع بالذات، من حق الشعوب بالعالم أن يسألوا حكامهم، ومن واجب الحاكم أن يجيبوا عن تساؤلات شعوبهم، حول رأيهم في قرار المحكمة وهل هم مستعدون للتعامل الإيجابي معه والتعاون لتنفيذه واعتقال المجرمين؟ وهل سيقبلون التبليغ عن المجرمين إن وطئت قدماهما بلدا من بلدانهم؟ وهل سيقومون باستقبالهم أو يقبلون طلب اللجوء السياسي لديهم في عواصم بلدانهم؟ وأخيرا هل سيخضعون للشريعة الدولية وقرار محكمة هي الأساس من منظومة هيئة الأمم المتحدة من المفروض عليهم الامتثال لتوجهاتها. بالمغرب، لنا كمواطنين وحقوقيين وأحزاب ومؤسسات حق سماع صوت المسؤولين ومعرفة الموقف السياسي للسلطات الحكومية من قرار المحكمة الجنائية الدولية، فليس الموضوع حكوميا، حكومي لا يعني المواطنين، بل هو قضية مصيرية تعني المغاربة وكرامة المغاربة وسعامة المغاربة الذين يقفون لمواجهة الإرهاب كيفما كانت جنسية وجنسية من يمارسونه.

وهنا، انتظر كما ينتظر الكثيرون، واتمنى في نفس الوقت وبعد هذا الحدث القانوني الكبير الذي لقيناه في لاهاي عاصمة العدالة العالمية، أن يُعلن المسؤولون بالحكومة المغربية بواسطة رئيسها وأمام البرلمان بغرفتيه، عن قرارين اثنين وهما قرار إلغاء وإنهاء تطبيع المغرب مع الكيان

سقط في فخ المجرمين الذين لم يكونوا قبل اليوم ولن يكونوا بعد اليوم، ولا حلفاء دبلوماسيين ولا أصدقاء في الإنسانية ولا مفاوضين سياسيين ولا لا....، وتأكيد له أن نتانياهو وغالانت على رأس عصابة لا تتوقف عن ارتكاب أخطر الجرائم التي أسست من أجلها المحكمة الجنائية الدولية

وقبلها المحاكم الخاصة بيوغوسلافيا وبروندا ومحكمة نورانبورغ، وأنه لن يأتي منهم لا سلام ولا وقف نار ولا ضمان حياة وأمن المدنيين ولا حماية للمنشآت أو المدارس أو المستشفيات...

وبقرار المحكمة الجنائية الدولية، يوم الخميس، تحققت لشعوب العالم الطموحة إلى السلام وإلى النظام العالمي العادل، وتحقق للشعبين الفلسطيني واللبناني ولضحايا العدوان الصهيوني ومعهم الإنسانية كلها الانتصار الثاني بعد الانتصار الأول على الكيان أمام محكمة العدل الدولية في فبراير الماضي، ومن هنا سيكون هذا الحدث موضوعا مثيرا لمراكز البحوث

ومؤسسو سياسية والاستراتيجية والجامعات العلمية ومعاهد الأبحاث في السياسات الدولية وغيرها، ومحورا للنقاش على بحث وتحليل واستعراض ظاهرة الإرهابي نتانياهو ووزيره السابق غالانت، وموقع هذا الحدث وأثاره وأهميته في سياق صراع مسلح طويل ما بين شعب يقاوم من أجل بقائه وتحرره وبناء دولته، ومستعمر محتل استوطن وطرد السكان من وطنهم... إن أسئلة كثيرة تراحمنا وسط ما أثاره الأمر بالاعتقال ضد مجرمي حرب من مستوى نتانياهو وغالانت، ومنها كيف سيتفاعل الحكام العرب مع قرار الاعتقال وموقعه على خيار التطبيع مع الكيان؟ وما موقفهم من الكيان الصهيوني المعترف به

كبرى في العالم، وهي محاكمة نورنبورغ لكبار القادة السياسيين والعسكريين النازيين الضالعين في جرائم الحرب وما تلاها من محاكمات لععد من مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية مثل موريس بالون MAURICE PAPON في أكتوبر 1997 وغيره...

اليوم، المحكمة الجنائية الدولية تتكلم، وتعلن قرارها التاريخي بالقبض على بعض مجرمي الحرب عمدا الإيابة والعدوان بالكيان الصهيوني على غزة ولبنان، رغم أنف أولئك الذين هددوا المحكمة وغضبوا على المدعي العام بها وعلى قضاتها، ومن قاطعوها على منعوا التمويل

عنها ومن اطلقوا عليها نيران الحقد والتهمك والانتقاص من قيمتها وما زالوا إلى اليوم، دون أن يعيروا للعدالة الدولية اي حساب... لقد صدقوا، ولم تذهب جهود أولئك الذين رحلوا بشكاياتهم وبدعاويهم وبملفاتهم وبوسائل الإثبات إلى مدينة لاهاي مقر المحكمة، من محاميات ومحامين ومن منظمات حقوقية وإنسانية محلية وإقليمية ودولية، ومن نساء ورجال الإعلام والصحافة بكل اصنافها من أجل مقاضاة المجرمين، وقدموها للمدعي العام وعرضوا الأسباب والوثائق والصور وحتى ومعها عشرات الآلاف من أرواح الأطفال تحت الانتقاص

ووسط القصف، وصدق ذلك كل من وقفوا في عشرات المئات من تظاهرات واحتجاجات في كل أنحاء العالم تأييدا وناصره للغزوايين، كلهم وغيرهم اليوم يستبشرون بساعة الاعتقال وينتظرها معهم عالم الأحرار بالعالم... واليوم، سيتأكد لمن طبع أو تحالف أو اعترف بالكيان الصهيوني وأركان جيوشه القتل، بأنه



القيب عبد الرحيم الجامعي

رفعت المحكمة الجنائية الدولية، بالأمم باعتقال نتانياهو ووزيره في الحرب غلانت، رأس القانون الدولي ورأس القضاء الدولي عاليا، رغم المناورات والذسائس الصهيون/أمريكية، وصدر الأمر بالاعتقال ضدا على من أرادوا وضع المحكمة وقضاتها تحت اقدامهم أمام العالم، ومنهم مجرمو الحرب بالكيان الصهيوني وحكام البيت الأبيض والبنائناغون الأمريكي المشاركون والحلفاء مع عصابات الكيان، وكل من ناصرهم ومن والأهم وسار في تأييدهم. ويرجع بنا أمر الدائرة التمهيدية للمحكمة بالأمم بإلقاء القبض على مجرمي الحرب بالكيان في نونبر 2024 لثمانين عاما إلى الوراء ليدكرنا بشهر نونبر 1944، أي بأول محاكمة تاريخية



الثقافة

كتابات في تاريخ منطقة الشمال :

«تصور النخبة المثقفة بمنطقة الحماية الإسبانية

لمشروع « النهضة الوطنية »

يونس البستي : هكذا أصبح محمد شكري يُدرّس في الجامعات الأمريكية !

صدر للأكاديمي الأمريكي من أصل مغربي يونس البستي كتاب بعنوان "حكايات طنجة" يضم مختارات قصصية من أعمال محمد شكري. وقال في حوار أجراه معه موقع "جدلية" إن ترجمة شكري إلى الإنجليزية مشروع خاص وشغف قديم. وأضاف: "شغف ذاتي وأكاديمي بنفس الوقت. شكري شخصية استثنائية وجدت في لحظة تاريخية محددة. أمازيغي ريفي وفد إلى طنجة مع عائلته من جبال الريف هربا من الجماعة معتقدين أن طنجة فيها خير، كما قالت والدته في سيرته الذاتية (وهو ما نوهنا له في كتابنا الأكاديمي مع د. روجر ألن "قراءات في أعمال محمد شكري - الجوع في عدن")، ولكن طنجة كانت مدينة يرثى لها ترزح تحت الوصاية الدولية (إسبانيا - بريطانيا - فرنسا - أمريكا إلخ...) وبسبب الاستعمار عاش شكري مع عدد كبير من سكانها الفقر والحرمان، والتشرد، والعنف، والامية، والسجن، وعمل في أسوأ المهن حتى يعيل نفسه إلى أن بدأ التعلم في سن العشرين وانطلق في عالم الأدب. سمعت عنه أول مرة حين كنت في الثالثة عشرة من عمري في المرحلة الإعدادية، أعماله كانت محظورة في المغرب وخاصة "الخبر الحافي"، لكنه كان شخصية محبوبة في الأوساط المغربية، والكتاب المحظور كان محفوظا في مكتبة المنزل، وحصلت على نسخة منه حين بلغت الرابعة عشرة من عمري. أبهرني وزاد اهتمامي به عندما اطلعت على سيرته الذاتية، وباكراً قررت أن أتخصص بنابيه وأن أدرّس كتبه في مادة الأدب، في الوقت الذي اهتم به جميع زملائي بدراسة كتاب غريبن التي اهتمت أنا بتقديم شكري في الجامعات الأمريكية والعالمية. ولا زال أعمل على ألبه أكاديمياً منذ 15 عاماً بحثاً وترجمة". وتابع البستي قائلاً: "قمت بتنظيم أول مؤتمر عن شكري باللغة الإنجليزية في جامعة ييل Yale في أكتوبر 2022. ودرّست أول فصل دراسي عنه لطلاب الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية في المراحل الدراسية الأولى، والدراسات العليا. درّسنا قراءات في مجمل أعماله، و ثلاثية السيرة الذاتية (الخبر الحافي، زمن الأخطاء، وجوه) ثم القصص، المجموعتان (مجنون الورد، الخيمة)، وكل ما كتبه شكري من مذكرات (بول بولز في عزلة طنجة)، (جان جينيه في طنجة)، (تينسي وليامز في طنجة)، أيضاً القيت محاضرات عنه في معظم البلدان



به منذ فترة طويلة، فإن فرنسا لديها مصلحة راسخة في ضمان سلامته. وقد أعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها إزاء اختفائه وهي الآن تحت ضغط التحرك بسرعة قبل فوات الأوان. ويزداد الموقف تعقيداً بسبب حقيقة مفادها أن العلاقات الفرنسية الجزائرية باتت حساسة، وتشكلت بفعل تاريخ من الاستعمار والصراع والتوتر السياسي المستمر. وبالتالي، فمن المرجح أن يخضع رد فرنسا للتدقيق من قبل سلطات الجزائر والمراقبين الدوليين على حد سواء. وقد يؤدي الفشل في تأمين الإجابات إلى تداعيات دبلوماسية كبيرة وخطيرة وزيادة التوتر في العلاقات بين البلدين. وفي الختام، لا يشكل اختفاء يونس بوستي قضية شخصية للكاتب وأسرته فحسب؛ بل إنه يعكس المناخ السياسي المعقد في الجزائر، حيث يقابل التعبير الحر والمعارضة بشكل متزايد بالتحسك والقمع. وبينما تستعد الحكومة الفرنسية لطلب إجابات من الجزائر، ينظر العالم بفارغ الصبر لمعرفة ما إذا كان سيتم العثور على يونس بوستي حياً أو ميتاً، أو ما إذا كان اختفاؤه سيظل تذكيراً مؤلماً بمن قول الحقيقة للسلمة.

يونس بوستي من مواليد منطقة ثنية الأحد ولاية تيسمسيلت في الغرب الجزائري في 15 أكتوبر 1949، وهو أديب فرانكوفوني جزائري وروائي. حصل في شهر جوان 2012 على جائزة الرواية العربية عن كتابه «حي داروين».

المؤلف للتعريف بمجهودات النخبة المثقفة بشمال المغرب لتحقيق مشروعها النهضوي، وفق منطلق ثابت في التعايش مع الإدارة الاستعمارية وتبني الإصلاح من الداخل، الأمر الذي أثمر العديد من المبادرات الرائدة وخاصة في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، على الرغم من تلكؤ الإدارة الاستعمارية، وعلى الرغم من محدودية الإمكانيات الذاتية لتنفيذ هذه المشاريع وخاصة بالأقاصي بعيدا عن المركز بتطوان. وفي الباب الثالث والأخير، توقف المؤلف طويلا عند نتائج هذه النهضة الوطنية وتجلياتها على المستويات الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية والتنظيمية، مما كان له دور كبير في بروز التنظيمات الحزبية الأولى بالمنطقة الخليفية، وعلى رأسها حزب الإصلاح الوطني بزعامة عبد الخالق الطريس وحزب الوحدة المغربية بزعامة محمد المكي الناصري، وما ارتبط بالجزيريين من تنظيمات ومؤسسات وهيئات موازية، مثل "المعهد الحر"، و"معهد مولاي المهدي"، و"جمعية الطلاب المغربية"، و"تنظيم الفتيان"... وقبل ذلك، إشراف الحاج عبد السلام بنونة على العديد من المبادرات غير المسبوقة مثل إنشاء أول جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب، وإرسال بعثات طلابية للمشرق، وإنشاء الصحافة الوطنية الأولى، وإنشاء شركات اقتصادية مغربية....

يقدم الكتاب موضوع هذا التقديم غزارة استثنائية على مستوى العناوين والتفاصيل ذات الصلة بالموضوع، على الرغم من الاعتماد بشكل مركزي على وثائق المركز بمدينة تطوان. وهذا أمر له ما يبرره، بالنظر للمكانة التي اضطلعت بها تطوان داخل عموم المنطقة الخليفية باعتبارها مركزا وعاصمة للوجود الإسباني بالمغرب خلال عهد الاستعمار. ولا شك أن توسيع دائرة البحث بالأقاصي المترامية البريوع لمنطقتي الريف وجباله، سيساهم في توسيع آفاق البحث للكشف عن معالم عطاء الذوات التي اشتغلت في الظل بالتأسيس لتجاربها المخصوصة على مستوى اليات تحديث ذهنية المغاربة من جهة، وعلى مستوى مواجهة مخططات الغزو والتدجين الاستعماريين من جهة ثانية.

الكبير. ويوضح المؤلف الإطار العام للبحث في كلمته التقديمية قائلا: "انطلقنا في هذا العمل من إشكالية رئيسية، تتمحور حول البحث عن الأسباب والظروف التي ساهمت في نشأة وتكوين الجيل الأول للحركة الوطنية المغربية، الذي استطاع في وقت وجيز قيادة حركة وطنية ثقافية واجتماعية وسياسية، وذات أبعاد كونية، بالرغم من التخلف الحضري (كذا في الأصل) والجهل الذي كان يعيشه المجتمع المغربي، والسياج الذي ضربته عليه الحماية لحصر كل حركة وطنية مناوئة لمصالح الاستعمار والمستعمر بالمغرب. وذلك ما دفعنا للتساؤل عن كيف ساهمت صدمة الاستعمار في تشكل الوعي بالذات وبروز النخبة المثقفة بمنطقة الحماية الإسبانية؟ وما المرجعية الفكرية التي تأثرت بها هذه النخبة؟ وما تصور النخبة المثقفة لإصلاح المجتمع المغربي؟ وما المشروع النهضوي الذي تبنته؟ وكيف ساهمت النخبة المثقفة في تكوين جيل جديد من الشباب الوطني الواعي بمسؤوليته؟ وما أبرز المبادرات والمشاريع التي أنجزتها لتحقيق ذلك؟ وما أهم النتائج التي حققتها في مشروعها النهضوي على المستويات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ وأخيرا، ما هي القيمة المضافة لدراسة تصور النخبة المثقفة لمشروع النهضة الوطنية في زمننا الحاضر..." (ص 12-13).

وللاستجابة لائق هذه الأسئلة المهيكلة للبحث، حرص المؤلف على توزيع مضامين بحثه بين ثلاثة أبواب متكاملة، احترمت شروط استثمار المادة الخام الضرورية لتغطية مجمل عناصر الإشكالات والتساؤلات المطروحة أعلاه. ففي الباب الأول، اهتم المؤلف برصد سياقات تكون النخبة المثقفة بمنطقة الحماية الإسبانية، بالتركيز على وقع "صدمة الاستعمار" التي ألهمت "الذات" في سعيها نحو الانفتاح على "الأخر" وبداية الأخذ من مدينته وريفه وحضارته. في هذا الإطار، أبرز الأرتقاء احيوي عناصر تميز النخبة المثقفة بالشمال على مستوى المرجعية السلفية المقدنية بالهضبة الشرقية، ثم على مستوى المشاريع الإصلاحية الأولى التي اشتغلت على تعميم التمدرس والارتقاء بالتعليم ومحاربة كل ضروب الجهل والتخلف والبدع والتقاليد البالية. وفي الباب الثاني، انتقل

إلى المستوى الحضاري الواسع، فلا يمكن قهر قوى الاستعمار إلا ونحن أقوياء اقتصاديا وعلميا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا. وعلى أساس هذا الموقف، ترسخت قناعة مرجعية لدى نخبة مدينة تطوان، مضمونها توسيع مفهوم العطاء الجهادي لكي لا ينحصر في مجال العمل العسكري المباشر، ليشمل كل مظاهر الحياة العامة في أفق تحديث دوليب الدولة والمجتمع وتحقيق الانتقال الحضاري المنشود.

لقد تحول عمل أنوية العمل الوطني إلى مبادرات مؤسسة، يعود لها الفضل في تهيئة الأرضية الضرورية للاشتغال بالنسبة لكل تنظيمات الحركة الوطنية خلال مرحلة ما بعد سنة 1930. وازداد الأمر ترسخا، بانخراط المجتمع في مشاريع الحداثة التي أثمرت أعمالا تأسيسية رائدة في مجالات كانت تهم المعيش اليومي للناس، مثل الاقتصاد والتعليم والصحة والآداب والفنون، بل وانخرطت في جهود إنشاء التنظيمات الأولى لإطارات المجتمع المدني المشتغلة في القضايا ذات الأبعاد النقابية والثقافية والحقوقية ثم السياسية. ونظرا لأهمية عطاء هذه التجربة التأسيسية، أضحت البحث في تفاصيلها مثار اهتمام مؤرخي المغرب المعاصر المتخصصين في قضايا النضال الوطني بشمال المغرب، مثلما هو الحال مع الأعمال المرجعية لمحمد داود، وعبد الخالق الطريس، والتهامي الزواني، ثم محمد ابن عروز حكيم، وحسان داود، وعبد العزيز السعوي، وعبد المجيد بن جلون، ويوبكر بوهادي... وتوسع مجال التدقيق بإفراج البعض من منحدي رموز الفعل الحداثي بالمجتمع التلواني خلال العقود الأولى لمرحلة الاستعمار عن ذخائرهم الوثائقية، وخاصة العمل الكبير الذي أنجزه المرحوم أبو بكر بنونة عندما وضع أرشيف العائلة، وخاصة وثائق الحاج عبد السلام بنونة، رهن إشارة الباحثين والمهتمين، مما فتح آفاقا واسعة أمام أجيال مؤرخي منطقة الشمال لإقحام خبايا الموضوع وتوسيع دوائر البحث والتدقيق والاستثمار. في إطار هذا التوجه العلمي، يتدرج صدور كتاب "تصور النخبة المثقفة بمنطقة الحماية الإسبانية لمشروع النهضة الوطنية 1913-1936"، للأستاذ عاهد ازحيمي، سنة 2020، في ما مجموعه 550 من الصفحات ذات الحجم



أسامة الزكاري

شكلت مدينة تطوان مركزا حضاريا متقدما في مواجهة المشروع الكولونيالي الذي ضرب بلادنا منذ منتصف القرن 19، وتعزز فعليا- بعد فرض نظام الحماية منذ سنة 1912. لقد واجهت تطوان، ومعها مجموع منطقة الشمال، جحافل الغزو الاستعماري لمدة لا بأس بها، قبل أن يتكسر الطموح الجهادي لمغاربة المرحلة، عقب سلسلة الهزائم، سواء على أبواب مدينة سبتة، أم على أبواب مدينة مليلية، وبغض النظر عن تفاصيل فورة الحماس المرتبط بالحواضر الجهادية التي ظلت تحرك التكتلات القبلية التقليدية في مواجهة التوسع الإسباني بالمنطقة مثلما وقع مع قبيلة أنجرة في حصارها لمدينة سبتة وقبيلة قلعية في حصارها لمدينة مليلية، فإن هذا التصمود الوطني الأصيل انكسر أمام قوة الآلة الاستعمارية. وازداد الأمر إصرارا لدى الإسبان مع ازدياد شعورهم المرزمن بخطر فقدانهم لأخر مستعمراتهم بعالم ما وراء البحار، وعلى رأسها كوبا والفلبين. وفي المقابل، اقتنعت قطاعات واسعة من نخبة مدينة تطوان والشمال، أن المواجهة العسكرية في ظل الإختلال الكبير في موازين القوى، عسكريا وسياسيا واقتصاديا، أضحت تفرض حتمية هزيمة المغاربة أمام الآلة الاستعمارية الإسبانية الكاسحة. فقيم البطولة والإقدام والشجاعة والجهاد، لا تفيد كثيرا عند مواجهة خصم أكثر تقدما وأحسن تسليحا وتاطيرا وتنظيما. وقبل ذلك، ازدادت القناة المغربية ترسخا بأن المواجهة تتجاوز مستواها العسكري الضيق،

اختطاف الأديب بوعلام صنصال في الجزائر

للحصول على إجابات بشأن ما إذا كان الكاتب قد تم اعتقاله، أو ما إذا كان محتجزاً في إقامة جبرية بمنزل عن العالم الخارجي، أو ما إذا كان اختفاؤه مرتبطا بإرائه السياسية الصريحة. ويُستبهِ في أنه عند وصولها إلى مطار الجزائر، تعرض صنصال ورفيقه إما للاحتجاز أو قطعتم انصالاتهما، حيث توقفت إشارات هاتفهما المحمولين فجأة. وقد أثارت هذه الانقطاعات المفاجئة احتمال تعرض الرجلين للتفتيش من قبل السلطات أو قطع اتصالاتهما عمداً.

لقد وضعت كتابات صنصال وتصريحاته العامة لفترة طويلة في وضع شخصي على خلاف مع المؤسسة السياسية في كل من الجزائر وفرنسا. وبصفته موظفا حكوميا سابقا وحاظراً على جوائز أدبية مرموقة غالباً ما يستكشف العمل الأدبي لصنصال موضوعات القمع والتاريخ والهوية. ومع ذلك، فإن انتقاداته الجريئة للنظام الجزائري هي التي وضعت تحت المراقبة والمتابعة والتدقيق المستمرين. إن أعماله الشهيرة مثل " الملائكة تموت في الصحراء" تنتقد تعقيدات المجتمع الجزائري بعد الاستعمار، وفساد الحكومة وحق حرية التعبير. ومن المؤكد أن الظروف المخيفة باختفاء صنصال حدثت بعد تصريحاته الأخيرة خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة "أرنتيتير" الفرنسية، والتي أشعلت الجدل في الجزائر. وخلال المقابلة، أدلى صنصال بتصريحات أزعجت السلطات الجزائرية والكابراتان على حد سواء، وخاصة تعليقاته حول التاريخ الاستعماري للجزائر وعلاقتها بالمغرب. فقد أشار إلى أن افتقار الجزائر إلى هوية تاريخية متماسكة جعلها عرضة لهيمنة الاستعمارية الفرنسية بسهولة، مقارناً ذلك بـ "التاريخ الإمبراطوري الطويل" للمغرب الذي قاوم الخضوع للقوى الاستعمارية. وعلاوة على ذلك، أيد صنصال خطة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية.

لا ينبغي الاستهانة بتأثير هذه التعليقات على الرأي العام في الجزائر. فطالما كانت الجزائر حاضرة حساسة تجاه أي انتقاد يتعلق بماضيها الاستعماري وعلاقتها بالمغرب، وكلاهما لا يزالان يشكلان نقاط خلافية في هوية الأمة وسياستها الخارجية. ويُنظر إلى التعبير علنا عن الدعم للسيادة المغربية على الصحراء باعتباره إهانة مباشرة للجزائر، وهو ما يجعل تصريحات صنصال مثيرة للجدال الساخن. وفي سياق حيث غالبا ما يُقابل الإختلاف السياسي بالقمع، ربما كانت تصريحاته لتعتبر من قبل السلطات الجزائرية بمثابة تجاوز للحدود، وخاصة بالنظر إلى



عده حقي

في تطور مرعب للأحداث، استحوذ مصير بوعلام صنصال المعلق والغامض، أحد أبرز الكتاب الجزائريين، على اهتمام الرأي العام الدولي بعد اختفائه المفاجئ أثناء رحلة إلى وطنه الجزائر. لم يُسمع عن صنصال، البالغ من العمر 75 عاماً، وهو كاتب معروف بانتقاده الدؤوب للنظام الجزائري، منذ وصوله إلى الجزائر يوم السبت الفائت. وقد سبق هذا الحدث ناقوس الخطر، ليس فقط بسبب السيناريو الغامض لاختفائه ولكن أيضاً بسبب الخلفية السياسية المشحونة المحيطة بتصريحاته في الأيام التي سبقت رحلته. وقد أثار هذا الحادث المقلق التدقيق الإعلامي، ودفع فرنسا إلى اتخاذ ردود فعل رسمية، والتي بطال من اللق على الأوساط الأدبية والسياسية في فرنسا والمغرب الكبير.

وقد جاءت التقارير التي تفصل في اختفاء صنصال المفاجئ من مصادر إعلامية فرنسية كشفت عن قلق متزايد بشأن سلامته الجسدية والنفسية. ووفقاً لهذه التقارير، فقد غادر صنصال وصحفي فرنسي، لم يتم الكشف عن هويته، باريس في نفس اليوم. ويُعتقد أن الصحفي يحمل الجنسية المزدوجة الفرنسية الجزائرية، مما يزيد من تعقيد الأبعاد الجيوسياسية للقضية. ومع ذلك، لم يُسمع أي خبر عن صنصال ولا رفيقه منذ وصولهما إلى الجزائر. وتُركت عائلة الكاتب والشهير في ظلمة الغموض بشأن مكان وجوده، مما أدى إلى تصاعد الشعور بالقلق الذي امتد إلى ستة أيام دون أي اتصال إلى اليوم. ولقد حثت الحكومة الفرنسية على التدخل بإرسال خطاب رسمي إلى نظيراتها الجزائرية لطلب توضيحات بشأن هذه المسألة. وفي محاولة لحل اللغز المعقد، من المتوقع أن تضغط فرنسا

احتضن جلسته الافتتاحية، مسرح المركز الثقافي بابن سليمان

المهرجان الوطني للوتار يفتح دورته الثانية عشر على «إيقاعات المغرب»



مجموعة اللوز البهالة، مجموعة منير الجهولي مجموعة الفنان الشعبي ياسين ومجموعة البهالة المير، وهي الفرق التي ذهبت بالجماهير إلى عوالم هذا الفن الأصيل، ليتم اختتام الحفل، بأداء اغاني تتغنى باللونين بشكل جماعي. وستعرف هذه الدورة من المهرجان تنظيم سهرة عمومية أيضا بكل من ابن احمد وسطات، وتنظيم ندوة علمية حول موضوع آلة لوتار: "الروافد والإمتداد التاريخي" بمشاركة ثلة من الأساتذة الباحثين في التراث اللامادي والمهتمين بالثقافة الشعبية وبالموسيقى الرعوية، و تنظيم ورشة تكوينية في موسيقى لوتار وذلك من أجل توسيع قاعدة التلقي والتواصل واثراء التراث من أجل الأجيال في ذاكرتنا الفنية والثقافية الوطنية و إنصافه ، والعمل على بعثه في وجدان الأجيال عبر الاحتفاء به بتصورات مغايرة تتجاوز الاحتفالية التقليدية ، كما ستشهد المؤسسات الاجتماعية بإقليم سطات وبرشيد، بهذه المناسبة ، تنظيم سهرة فنية لفائدة نزلائها، والتي دأبت جمعية المغرب العميق لحماية التراث مع باقي شركائنا على برمجتها في كل دورة من المهرجان.

لخلق جسور للتواصل بين موسيقى لوتار وممارسيها.

جلال كندالي

افتتحت مساء السبت الماضي بمسرح المركز الثقافي بابن سليمان فعاليات الدورة الـ 12 للمهرجان الوطني للوتار " إيقاعات المغرب"، المنظم من طرف جمعية المغرب العميق لحماية التراث بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل-قطاع الثقافة وجهة الدار البيضاء سطات

وانطلقت فعاليات هذه النسخة بكلمة المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة بإقليم سطات، برشيد و بنسليمان ، بشرى بقلوب، التي أكدت فيها أن استمرارية تنظيم هذا المهرجان، هو تقدير كبير لموروثنا وذاكرتنا الجماعية، ودليل على الإنخراط الفعلي للجمعية وشركائها في التعريف بهذا التراث الثقافي المتميز وتثمينه وإحيائه والمساهمة في رد الاعتبار له.

واعتبرت الأستاذة بشرى بقلوب، أن التعاون مع الجمعية في هذا الإطار هو فاتحة خير واستمرارية لنجاح مجموعة من الشراكات التي نأمل أن توصلها بين المجتمع المدني وقطاع الثقافة لما فيه خير لبلدنا الحبيب.

ونوهت المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة، بالمجهودات المبذولة من طرف أعضاء الجمعية وحرصهم الدائم على جودة البرنامج وتنوعه خلال كل دورة وخاصة تأكيدهم على رد الاعتبار إلى مجموعة من أشياخ هذه الآلة عبر تراب المملكة، مشددة على حرصها كمسؤولة على أن تكون أقاليم بنسليمان، برشيد وسطات قاطرة للثقافة والتنمية كسائر أقاليم المملكة تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس .

عبدالله الشخص، رئيس جمعية المغرب العميق لحماية التراث، ذكر في كلمته بمسار هذا المهرجان الوطني، الذي كما يقول، كان لنا مع شركائنا شرف تأسيسه وخلقته كحدث فني وثقافي تضافرت جهود الجميع عبر دورات المهرجان ولا زالت من أجل إعادة الاعتبار لرواد وأشباه هذه الآلة وهذا الفن، وخلق امتدادات لأجيال جديدة من العازفين المبدعين في هذا الفن العريق.

وأوضح عبدالله الشخص، أن هذا المهرجان يشكل محطة ثقافية وفنية لرصد آثار هذه الآلة العريقة وبصماتها الظاهرة في المنجز الموسيقي المغربي بكل تشكيلاته، و النبش في الذاكرة الموسيقية والفنية الوطنية بكل روافدها لوضع اليد على جذور وأصول هذه الآلة المغربية بامتياز، وذلك من خلال المواكبة الأكاديمية بتنظيم ندوات علمية وتوثيق أشغال كل دورات المهرجان لإبراز أهمية هذه الآلة الموسيقية ودورها الفني والثقافي الرائد في التراث الموسيقي الشعبي .

وعرفت هذه الدورة، التي قدم فقراتها الفنان عبدالغني الصناك، عروضاً فنية

افتتاح الدورة التاسعة من مهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما (FIDEC)

محمد سعيد الدردابي

شهدت سينما أينيذا بتطوان مساء يوم الجمعة، افتتاح فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما، بتكريم خاص للسيدة كيارا ماغري المنشقة البيداغوجية للمدرسة الوطنية للسينما (Centro Spertimentaria di Cinematografia). وانفتحت إدارة المهرجان، الذي تنظمه جمعية بدايات للفن والسينما وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، التابعة لجامعة عبد الملك السعدي، بدعم من المركز السينمائي المغربي وبشراكة مع مؤسسات وطنية ودولية، للمشاركة في المسابقة الرسمية 38 فيلماً سينمائياً، وهي أفلام تمثل أعرق وأشهر المدارس العالمية وستشارك في هذه الدورة، الممتدة إلى غاية السابعة والعشرين من نونبر الجاري، 36 مدرسة سينمائية تمثل 24 بلداً..

وقالت المحتفى بها السيدة كيارا أنها تشعر بشرف كبير لتكريمها في مهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما، هذا الحدث الرائد الذي يحتفي بالإبداع الشبابي ويعزز الحوار الثقافي. وأضافت بأن هذا التكريم ليس فقط تقديراً لمسيرتي المهنية في المدرسة الوطنية للسينما، ولكنه أيضاً اعتراف بدور السينما في بناء جسور التواصل الثقافي. أشكر مدير المهرجان الدكتور حميد العبدوني وفريقه على هذا التنظيم المتميز، وأتمن دورهم في دعم المواهب الشابة وفتح آفاق جديدة للتعاون بين مدارس السينما. وأضافت أيضاً بأنها ستغادر تطوان بروح ملهمة وآمال كبيرة لمستقبل السينما. وتطورها عبر مثل هذه المبادرات الرائعة.



كجسر للتواصل والإبداع. وأضاف إننا نسعى من خلال هذا الحدث إلى ترسيخ رؤية متجددة تجمع بين الجانب الأكاديمي والبعد الفني، إيماناً منا بأن الجامعة ليست فقط فضاء للبحث العلمي، بل أيضاً منبراً لصقل المواهب وتطوير الفنون.

وعلى امتداد خمسة أيام، سيكون عشاق الفن السابع بمدينة تطوان على موعد مع عرض عشرة أفلام روائية، وأربعة عشر فيلماً وثائقياً، وأثني عشر فيلماً تحريكياً، والتي تشكل باقة المجموعة الرائعة من الأفلام المدرسية المعروضة، البعض منها يعرض لأول مرة عالمياً والبعض الآخر لأول مرة على الصعيدين العربي والأفريقي.

وبالمناسبة، قال مدير مهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما، حميد العبدوني، بأن الهدف الأساسي من المهرجان هو خلق فضاء يعزز الحوار الثقافي ويجمع بين الأكاديميين، والمخرجين، والطلبة في تجربة فريدة تمكنهم من تبادل الخبرات واستكشاف آفاق جديدة في عالم السينما. الدورة الحالية تسلط الضوء على التنوع السينمائي العالمي وتعكس التزامنا بتطوير الفنون البصرية وتعزيز الروابط بين المدارس السينمائية. نحن نؤمن بأن هذه المبادرة تسهم بشكل كبير في تشكيل جيل جديد من المبدعين الذين سيحملون رسالة السينما كوسيلة للتغيير الثقافي والاجتماعي..

كما صرح عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان الدكتور الطيب الوزاني الشاهدي بأن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان تفتخر بأن تكون شريكاً رئيسياً في تنظيم مهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما، إلى جانب جمعية بدايات، في إطار التزامها الدائم بدعم الفنون والثقافة وتعزيز دور الجامعة

تكريم الكاتب والاعلامي عبد الرحيم عاشر بالمهرجان الدولي للفيلم القصير بطنجة



احتفى المهرجان الدولي للفيلم القصير المنعقد حالياً بمدينة طنجة بالصحافي والكاتب الروائي والشاعر عبد الرحيم عاشر، وتوجته بشهادة التقدير والعرفان لما أسده من خدمات جليلة إعلامياً، وأيضاً لمسيرته المهنية على المستويين الإعلامي والأدبي.

وكان في موعد هذا الاحتفاء بعيد الرحيم عاشر، منظمو الدورة الحالية للفيلم القصير الذين أشرفوا على هذه المبادرة القيمة التي تعيد الاعتبار لأسماء في المشهد الإعلامي الوطني أعطت ولا زالت تعطي الشيء الكثير مهنيًا بكل غيرة وطنية وشغف ورغبة في تطوير المشهد الإعلامي وتنوير الرأي العام.

لحظة التكريم التي حظي بها الإعلامي والروائي عبد الرحيم عاشر، تأتي بعد مسيرة مهنية مشرقة تنقل فيها عاشر بين الكتابة بشقها المهني الخبري التحليلي والتقريب الخالص، وبين الكتابة الإبداعية الأدبية للجنة الجميلة والبلغة والتي لا علاقة لها بالتقارير الإعلامية. عاشر الذي في جعبته العديد من الإصدارات الشعرية والروائية والقصصية، يمارس المهنة منذ ما يزيد عن ربع قرن وأكثر، تنقل بين الصحف الورقية وهو اليوم في عالم الصحافة الإلكترونية، يواصل رسالته الإعلامية النبيلة

بمعية زملائه في المهنة بمدينة مراكش، وتبدو اللحظة التي عاشها عاشر وتسلمه شهادة وذرع التكريم من يد السيد بن عياد، رئيس المدير العام للميناء الترفيهي بطنجة، اعترافاً صريحاً بهذا الوجه الإعلامي المراكشي الغني عن التعريف.



أحمد سيجلماسي

«الأيام الرمادية» الفوز بالجائزة الكبرى للمسابقة الوطنية بالدورة 13 لمهرجان طنجة للفيلم

فاز الفيلم المغربي القصير "الأيام الرمادية" للمخرجة الشابة عبير فتحوني بالجائزة الكبرى للمسابقة الوطنية، وذلك في حفل اختتام الدورة 13 لمهرجان طنجة للفيلم الذي احتضنه المركب الثقافي أحمد بوكماخ ليلة السبت 23 نونبر 2014. وقد تسلم هذه الجائزة منتج الفيلم يزيد القادري وزوجته وجدان خالد. أعلنت عن هذه الجائزة لجنة تحكيم ثلاثية الأعضاء مكونة من المنتج والمخرج الحسين حنين (رئيساً) وخالد سلي (مدير المهرجان الدولي المغربي للفيلم

بوجدة) ومحمد حافظي (مخرج ومؤطر بمعهد المهن السينمائية بورزازات). أما الجائزتان الأخريتان اللتان أعلنت عنهما اللجنة المذكورة فهما، جائزة السيناريو، نالها فيلم "لي" لانتصار الأزهر، وهو أيضاً من إنتاج المخرجين المنتجين يزيد القادري وجيهان خالد.

جائزة الصورة، منحت لفيلم "كل شيء سيختفي" لشادن سيف الدين الغازي. تجدر الإشارة إلى أن هذه المسابقة شاركت فيها أفلام أخرى لم يحالفها الحظ للحصول على جائزة أو تنويه وهي: "بابا، أين أنت؟" لريحان كندري، "غياب" لفصل حليمي، "الحقيقة" للخضر الحمداوي، "الشامبري" لفداء السباعي، "بين الشياطين" لأمال فرتول، "50 كيلو" لغالي الرازي وعبد الله تقال.

عشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالفقيه بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط رقم 36/2024/ق. ت. ش. ر. م بتاريخ 2024/12/09 لأجل شراء وتركيب وتشغيل محطات المراقبة في محطات التصفية الجماعية A1، A2، A3، A4، A5، A6 المائية G10 في منطقة بني موسى الغربية.

يعلن رئيس الجماعة الترابية بني مالك أن الجماعة ستتنظم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفي وأطر الجماعة وذلك حسب الجدول التالي:

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح وطني رقم: 2024/08/08
في يوم 2024/12/23 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11:00). سيتم في مكتب السيد رئيس الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح وطني في جلسة عمومية من أجل: تسوير المقابر بجماعة حوريل - بوخرمس، الزغادنة، انزالت الدرب، أولاد اسعيد الرحماني (الشطرا) -مدينة تامنصورت (كنا)
يتم سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستون ألف درهم (60000,00 درهم).
يجب على الشركات أن تنتمي إلى التأهيل والتصنيف التالي:

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
32/6107/24
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 18 دجنبر 2024 بقاعة البيوعات رقم 5 الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "أرض الميتة" ذي الرسم العقاري 33138/23 مساحته 3 هكتار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
32/6107/24
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 18 دجنبر 2024 بقاعة البيوعات رقم 5 الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "أرض الميتة" ذي الرسم العقاري 33138/23 مساحته 3 هكتار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
32/6107/24
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 18 دجنبر 2024 بقاعة البيوعات رقم 5 الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "أرض الميتة" ذي الرسم العقاري 33138/23 مساحته 3 هكتار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جبة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة البور-قيادة حوريل
جماعة حوريل
مديرية المصالح
ق/ش/د/ب/ق/ح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الرباط سلا القنيطرة
الجمهورية المغربية
قيادة بني مالك
جماعة بني مالك

يعلن رئيس الجماعة الترابية بني مالك أن الجماعة ستتنظم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفي وأطر الجماعة وذلك حسب الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشاتها	شروط الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحانات الكتابية	الأجل المحدد لتقديم الطلبات	مصلحة إيداع الملف
مساعد إداري الدرجة الأولى الش.م 08	مساعد إداري من الدرجة الممتازة الش.م 09	01	التوفر على قديمية (6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القانون التنظيمي الجاري به العمل.	2024/12/31 بمقر دار الجماعة الترابية لبني مالك	2024/12/16	مكتب الضبط بالجماعة
مساعد إداري الدرجة الثالثة الش.م 09	مساعد إداري من الدرجة الش.م 10	01	التوفر على قديمية (6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القانون التنظيمي الجاري به العمل.	2024/12/31 بمقر دار الجماعة الترابية لبني مالك	2024/12/16	مكتب الضبط بالجماعة

ع.س.ن/4016/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الرباط سلا القنيطرة
الجمهورية المغربية
قيادة بني مالك
جماعة بني مالك

يعلن رئيس الجماعة الترابية بني مالك أن الجماعة ستتنظم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفي وأطر الجماعة وذلك حسب الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشاتها	شروط الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحانات الكتابية	الأجل المحدد لتقديم الطلبات	مصلحة إيداع الملف
مساعد تقني الدرجة الثالثة الش.م 06	مساعد تقني الدرجة الأولى الش.م 08	01	التوفر على قديمية (6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القانون التنظيمي الجاري به العمل.	2024/12/22 بمقر دار الجماعة الترابية لبني مالك	2024/12/16	مكتب الضبط بالجماعة

ع.س.ن/4015/إد

رقمياً أوفي الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الرائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأجيل القطاع

أخبار اليوم للصحافة
JOURNALS ACADEMIQUE ET PROFESSIONNELLE
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب عروض	التاريخ	الموضوع	ضمان مؤقت	للا اتصال
135/24	16/12/2024 à 10h00	TRAVAUX D'AMENAGEMENT DES LOCAUX DU CREDIT AGRICOLE DU MAROC : LOT 1 : AGENCE BANCAIRE CASABLANCA OASIS LOT 2 : AGENCE BANCAIRE AGADIR FOUNTY LOT 3 : AGENCE BANCAIRE INEZGANE-AIT MELLOUL	15 000,00 DH par lot	Mme.Kabbaj 05 37 21 71 48 rkabbaj@creditagricole.ma achats_imm@creditagricole.ma
136/24	16/12/2024 à 10 h00	TRAVAUX D'AMENAGEMENT DE LA NOUVELLE BANQUE PRIVEE DE CASABLANCA	50 000,00 DH	Mme. Handallah 05 37 21 71 48 achats_imm@creditagricole.ma rkabbaj@creditagricole.ma jihane.handallah@creditagricole.ma

إعلان عن تأجيل تاريخ طلب عروض مفتوح

رقم طلب عروض	الموضوع	التاريخ الأول	التاريخ الجديد	للا اتصال
131/24	Récupération de données des bandes d'ancienne génération (DDS2 - DDS4) vers un stockage sécurisé	02/12/2024 à 10h00	17/12/2024 à 10h00	05 30 17 86 23 05 37 26 92 07 asmae.kebabi@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma

يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الإلكترونية المشاركة أعلاه من أجل سحب دفاتر التحملات.
تودع الأطراف المتضمنة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.

ع.س.ن/227/إد

منتخب الريكي يتأهل إلى المباراة الفاصلة في تصفيات كأس إفريقيا



المنتخب الوطني يقترب من استعادة مكانته الطبيعية

نقطة دون مقابل في المباراة الأولى، التي جمعت بينهما الأربعاء الماضي، وكانت مباراة الترتيب التي دارت بين الفريقين البوتسواني والكاميروني. وقد ألت نتيجتها لأول بحصة 36 مقابل 10. وسيلتقي المنتخب المغربي بطل المجموعة (ب) بطل المجموعة (أ)، التي تضم منتخبات تونس البلد المضيف، وبنجيريا وغانا وزامبيا، في المباراة الفاصلة من أجل حجز مقعد في نهائيات كأس إفريقيا 2025، التي ستقام بالعاصمة الأوغندية كمبالا، والتي تعد محطة حاسمة للناهل لنهائيات كأس العالم القادمة للريكي 15.

ولاسيما عن طريق الحملات المضادة المركزة والحاطة للاعبيه المهاريين، لتنتهي هذه الجولة لفائدة المنتخب المغربي بفارق 16 نقطة (13 - 29). وفي الجولة الثانية ارتفع إيقاع المباراة، فاصبحت أكثر ندبة وإثارة وسط تشجيعات الجماهير، التي حجت لمساندة عناصر المنتخب المغربي، التي استمات خط دفاعها أمام المرندات السريعة للفريق الملغاشي، وأخرج خط هجومها كل ما في جعبته ليحقق فوزا ثمينًا (37 - 53). وكان الفريق الوطني المغربي قد فاز على نظيره البوتسواني بحصة 64

تأهل الفريق الوطني للمباراة الفاصلة لتصفيات كأس إفريقيا للريكي 15 لمواجهة بطل المجموعة (أ)، بعد تغلبه على نظيره الملغاشي بحصة 53 نقطة مقابل 37 في المباراة النهائية عن المجموعة (ب)، التي جمعت بينهما، أول أمس الأحد، بلعب الأولمبيك البيضاوي. وحسم المنتخب المغربي الجولة الأولى من المباراة النهائية لصالحه 29 - 13، حيث كان الطرف الأفضل وتمكن بفضل تنوع لعبه وسرعة بعض لاعبيه وعدم ترك مساحات للفريق المنافس من اختراق دفاع هذا الأخير أكثر من مرة، غير أن الفريق الملغاشي سرعان ما تدارك الموقف،

الاتحاد

الرياضي

11

الثلاثاء 26 نونبر 2024 الموافق لـ 23 جمادى الأولى 1446 العدد 13.898

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الكعبي في صدارة هدافي الدوري اليوناني

واصل الدولي المغربي أيوب الكعبي، مهاجم نادي أولمبيكوس، تألقه في الدوري اليوناني بتسجيل "هاتريك" قاد به فريقه إلى الفوز على نظيره أيك أثينا 4 - 1 ضمن الجولة 12 من المسابقة. وقص الكعبي شريط أهداف المواجهة في الدقيقة السابعة من نقطة الجزاء، ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 49، قبل أن يعود بعدها بدقيقتين لتسجيل الهدف الثالث، ثم تكفل زميله جيلسون مارتينز بتسجيل الهدف الرابع لأولمبيكوس، بينما حمل الهدف الوحيد لفريق أيك أثينا توقيع أنتوني مارسيال. وبهذا "الهاتريك" ترعب الكعبي على عرش هدافي الدوري اليوناني برصيد 10 أهداف (مع تلميذتين حاسمتين)، متفوقا على جيفت بينتانكور لاعب بانسيريكوس بفارق هدف وحيد.

34 مليون يورو من النصر لتعاقد مع النصيري

أشارت تقارير إعلامية إلى أن نادي النصر السعودي مصر على إبرام صفقة من العيار الثقيل في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وحسب وسائل إعلام تركية فإن إدارة النصر قدمت عرضاً شفهياً إلى فخرية لضم يوسف النصيري في يناير المقبل مقابل 30 مليون يورو. وأضافت المصادر ذاتها أن "إدارة النادي التركي أبلغت المدرب جوزيه مورينيو، الذي رفض فكرة الاستغناء عن المهاجم المغربي، بسبب صعوبة تعويضه بمهاجم آخر في هذا التوقيت". وتوقعت المصادر ذاتها أن يرفع النادي السعودي عرضه إلى 34 مليون يورو، لانتداب المهاجم الدولي المغربي، فضلا عن حوافز ومكافآت أخرى.

هيمنة مغربية مصرية على جوائز أبطال إفريقيا للسيدات

هيمن فريقا الجيش الملكي المغربي ومسار المصري على الجوائز الفردية لبطولة دوري أبطال إفريقيا للسيدات، في الوقت الذي حصد فيه مازيمبي الكونغولي اللقب القاري للمرة الأولى في تاريخه. وتوج مازيمبي باللقب عقب فوزه في المباراة النهائية، يوم السبت، على الجيش الملكي بهدف دون رد. وحصدت سناء المسعودي لاعبة وسط الجيش الملكي، جائزة أفضل لاعبة في البطولة، بعد أن أثبتت مرة أخرى أنها ركيزة أساسية في فريقها، وأظهرت مهارتها الفريدة. وكان تأثير المسعودي الكبير على سير اللعب، وناققتها الفنية، وقدرتها على قيادة الهجمات، مفتاحا لتألق فريقها طوال البطولة، لتحصد جائزة أفضل لاعبة، تقديرا لدورها المحوري في وصول فريقها إلى النهائي، رغم خسارته أمام تي بي مزمبابي، بحسب الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف). ونالت ضى المدني مهاجمة الجيش الملكي جائزة هدافة البطولة برصيد 6 أهداف. وكانت اللاعبة المغربية حاسمة في جميع أطوار المنافسة، كانت نقتها وقراقتها للعب أحد الأسباب التي جعلتها تهديدا دائما لدفاعات المنافسين، لتتوج بجائزة هدافة النهائيات عن جدارة واستحقاق. وفازت حبيبة عماد "مسار"، بجائزة أفضل حارسة رمي، بعد أن خفلت الانتظار خلال البطولة، رغم عدم تأهل ناديتها إلى النهائي، حيث كانت تصديقاتها المذهلة وثباتها في المباريات، وراء منح فريقها القوة لمواجهة منافسين أقوياء. كما حصد مسار جائزة اللعب النظيف، بعد أن جسد النادي المصري قيم الاحترام والانضباط، إذ أثبتت اللاعبات المصريات أن الروح الرياضية والعمل الجماعي يمكن أن يمتاشي مع الطموح للفوز، مقدمات بذلك مثالا يحتذى به لجميع الأندية.

منتخب أقل من 15 سنة يشارك في دوري أليكانتي

أكدت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الأحد، أن المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 15 سنة يجري تجمعا إعداديا ما بين 24 نونبر الجاري و2 دجنبر المقبل. وأوضحت الجامعة، في بلاغ نشرته على موقعها الإلكتروني، أن المنتخب سيخوض خلال هذا التجمع مباراتين وديتين في إطار دوري دولي في أليكانتي بإسبانيا، مضافة أن المباراة الأولى ستكون ضد المنتخب الإسباني المضيف يوم 28 نونبر الجاري، بينما يلتقي في الثانية ضد المكسيك في 2 دجنبر المقبل. ولهذا الغرض، يؤكد البلاغ، وجه مدرب المنتخب الوطني لأقل من 15 سنة، أشرف حجاز، الدعوة لـ 24 لاعبا يلعبون في المغرب وفي الخارج.

في مباراة مرتفعة الحساسية



مواجهة حارقة يملعب العربي الزاوي

الرجاء ينتظر الجيش الملكي في أبرز مواجهات افتتاح دور المجموعات بدوري الأبطال

وقال سابينتو بعد لقاء الديربي "لا نحقق انتصارات منذ قدومي، وهذا أمر لم أعتد عليه في تجاربي السابقة. أتفهم غضب الإنصار بسبب وضعية الفريق في الترتيب، لكنني حضرت متأخرا". وتابع "تطلب مني الأمر بعض الوقت لكي أعرف على اللاعبين، لم يعد لنا ما نير به الوضعية، لقد استفدنا هوامش الخطأ المتاحة، ولم يعد من خيارات سوى الانتصار". ومن ناحية الجيش، الذي كان أول فريق مغربي يتوج باللقب القاري عام 1985، فإن مدربه الفرنسي هوبير فيلود، الصانع بالكرة الإفريقية، أكد على أهمية المباراة المرتقبة ضد الرجاء، مضيفا "نتنظرنا مباراة كبيرة، ونحتاج للجاهزية الذهنية والبدنية لملاقاة الرجاء"، متوعدا "الفريق العسكري سيجد مستواه الهجومي الحقيقي في المواجهة". ومن المقرر أن تستقبل هذه المواجهة جماهير غفيرة، غالبيةهم من أنصار الرجاء، حيث أن إدارة الفريق الأخضر خصصت فقط نسبة خمسة بالمائة من الطاقة الاستيعابية للملعب للجماهير العسكرية. وشهدت الأيام الأخيرة سلسلة اجتماعات ماراثونية من أجل التنسيق ووضع مخطط دقيقة لضمان السير العادي لهذه الجماهير، خاصة وأن مواجهات الفريقين تأتي في الغالب مطبوعة بالندبة والتنافس، سواء فوق أرضية الميدان، أو بالمدان.

وعموما، فإن هذا اللقاء سيكون امتحانا كبيرا للمصالح الأمنية، من أجل تأمين هذه المباريات، والتعامل بالبطولة والنقاء مع حساسيتها المفرطة. ويبدأ الأمر في ليلة 17 نقطة، فيما ظل شباب المحمدية في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة. وعلى أرضية ملعب المسيرة باسفي، تعادل نهضة الزمامرة مع ضيفه الشباب السالمي بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم، عصر الأحد. وعرفت المباراة طرد لاعب فريق الشباب السالمي، شمس الدين قنديل، في الدقيقة 39. وعقب هذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الثالث برصيد 17 نقطة، فيما رفع الشباب السالمي رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثامن مؤقتا.

الاتحاد الاشتراكي

تشدد القمة المغربية بين الرجاء الرياضي وضيغه الجيش الملكي، يومه الثلاثاء، الانتظار في الجولة الافتتاحية لدور المجموعات لمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم بنسختها الحادية والسنتين. ولا يمر الفريقان المغربيان بأفضل فتراتهما، نظرا لتراجعهما في البطولة المحلية، حيث أصبح الجيش الملكي في المركز الثالث بينما يقبع الرجاء في المركز التاسع، ما أثار سخط جماهيرهما في الفترة الأخيرة ولا سيما الأنصار الخضراء، ما يجعل من هذه المواجهة فرصة لأحدهما لصالح الآخر. ويستضيف ملعب "العربي الزواوي"، بديل ملعب محمد الخامس الذي يخضع للتجديد تحضيرا لنهائيات كأس إفريقيا 2025، بداية من الثامنة من مساء اليوم، اللقمة التي تأتي ضمن منافسات المجموعة الثانية. ويطمح الرجاء، حامل اللقب ثلاث مرات، والباحث عن تتويج أول في المسابقة منذ أكثر من ربع قرن، إلى تحقيق انطلاقة قوية قاريا. وتأثرت معنويات الفريق بعدما حقق تعادلا بطعم الخسارة مع غريمه التقليدي الوداد، الذي يغيب للمرة الأولى من البطولة القارية منذ عشرة مواسم، ما شدد الخناق على المدرب البرتغالي ريكاردو سابينتو وهدد مستقبله مع الفريق. وتولى سابينتو قبل نحو أربعين يوما مهمته، إلا أنه لم يحقق أي فوز مع الفريق في ست مباريات (خمس تعادلات وهزيمة واحدة)، ما دفع الجماهير للضغط على الإدارة لإقالته على الرغم من الشرط الجزائي الكبير في عقده.

الشعب يوقف مباراة شباب المحمدية و الدفاع الجديد لأكثر من نصف ساعة



من مظاهر الشعب يملعب البشر

المركز الثالث مؤقتا، رفقة كل من الجيش الملكي ونهضة الزمامرة، برصيد 17 نقطة، فيما ظل شباب المحمدية في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة. وعلى أرضية ملعب المسيرة باسفي، تعادل نهضة الزمامرة مع ضيفه الشباب السالمي بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم، عصر الأحد. وعرفت المباراة طرد لاعب فريق الشباب السالمي، شمس الدين قنديل، في الدقيقة 39. وعقب هذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الثالث برصيد 17 نقطة، فيما رفع الشباب السالمي رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثامن مؤقتا.

النتائج

- الرجاء الرياضي - الوداد الرياضي 1 - 1
- الجيش الملكي - اتحاد تواركة 1 - 1
- أولمبيك أسفي - النادي المكناسي 3 - 0
- اتحاد طنجة - المغرب التطواني 1 - 3
- نهضة بركان - حسنية أكادير 2 - 1
- نهضة الزمامرة - الشباب السالمي 0 - 0
- شباب المحمدية - الدفاع الجديد 1 - 4

تغلب الدفاع الحسني الجديدي على ضيفه شباب المحمدية، بارية أهداف مقابل واحد، في المباراة التي جمعت بينهما، مساء أول أمس الأحد، على أرضية ملعب المدينة بالمحمدية، برسم الدورة 11 من البطولة الوطنية الاحترافية. ودون أهداف الفريق الدكالي كل من حسن فارس (د 8) ويوسف عربيدي (د 31) وعمر العرجون (د 56) وإيمانويل كياتاي (د 76)، فيما أحرز الهدف الوحيد للشباب اللاعب زكرياء الغاتيجي في الدقيقة 82 من ضربة جزاء. وشهدت هذه المباراة أحداثا لا رياضية، بعدما تحولت مدرجات الجماهير الجديدية إلى ساحة للفوضى، بعدما اندلعت أعمال شغب فيما بينها، أخرجت انطلاقة الجولة الثانية لأزيد من نصف ساعة. وانطلقت هذه الأحداث بمناوشات صغيرة بين بعض الفضائل المساندة للفريق الدكالي، سرعان ما تطورت إلى أعمال عنف، استعملت فيها العصي والألات الحادة، الأمر الذي فرض على رجال التدخل السريع من أدل محاصرة هؤلاء المساعبين، وإعادة النظام إلى المدرجات. وامتدت آثار الشغب إلى أرضية الملعب، بإصابة لاعب شباب المحمدية، جعفر بي، الذي نقل عبر سيارة إسعاف إلى إحدى المصحات الخاصة. وعقب هذا الانتصار، ارتقى الدفاع الحسني الجديدي إلى

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

صورة مفصلة لنجم خارج مجرة درب التبانة

نموذج حاسوبي أفضل للنجم ودراسة كيفية قذف المواد قبل اخفائه.

ويهتم فريق كيبنتشي أوناكا بهذا النجم العملاق منذ مدة طويلة. وفي عامي 2005 و2007، استخدم هؤلاء الفلكيون مقياس تداخل التلسكوب الكبير جداً التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي في تشيلي لمعرفة المزيد عن خصائصه. لكن في ذلك الوقت، لم يكن مقياس التداخل يجمع سوى الضوء الصادر من اثنين من تلسكوبات المرصد.

وأمكن التقاط الصورة التي نشرت الخميس بفضل تطوير أداة الجاذبية التي باتت تتلقى الضوء من أربع نظارات، مما يوفر صوراً كونية مفصلة جداً. وتبين للعلماء من مقارنة النتائج الجديدة بالسابقة، أن «دبلو أو إتش جي 64» أصبح أقل سطوعاً خلال العقد الماضي.

ولاحظ المعد المشارك للدراسة أستاذ علم الفلك في معهد ماكس بلانك في مدينة بون الألمانية، غيرد فايفيلت، في البيان أن النجم «شهد تغيراً كبيراً على مدى السنوات العشر المنصرمة، مما أتاح فرصة نادرة لمراقبة حياة نجم في الوقت الفعلي».

في المراحل الأخيرة من حياته، قبل أن تنفجر مستعراً اعظم، تقذف النجوم الفائقة العملاقة الحمراء طبقاتها الخارجية من الغاز والغبار، في عملية يمكن أن تستمر مئات الآلاف من السنين.

ويعتقد العلماء الذين رصدوا «دبلو أو إتش جي 64» أن المادة المطرودة يمكن أن تكون مسؤولة عن تعتميه، وأن هذا قد يعني أن النجم دخل مرحلة جديدة من دورة نهاية حياته، لكنه «قد يعود إلى حالته السابقة بعد مدة»، بحسب أوناكا الذي رأى أن «من المهم لهذا السبب مراقبة هذا النجم باستمرار بواسطة التلسكوبات ومختلف الأدوات».

التقط علماء في المرصد الأوروبي الجنوبي أول صورة مفصلة لنجم في مجرة أخرى غير مجرة درب التبانة التي تضم كوكب الأرض، في سابقة ستتيح لهم دراسة أفضل لهذا النجم الذي اقترب من نهاية عمره.

ويوجد النجم المسمى «دبلو أو إتش جي 64» (WOH G64) على بعد 160 ألف سنة ضوئية في سحابة ماجلان الكبرى، وهي مجرة صغيرة تابعة لدرب التبانة.

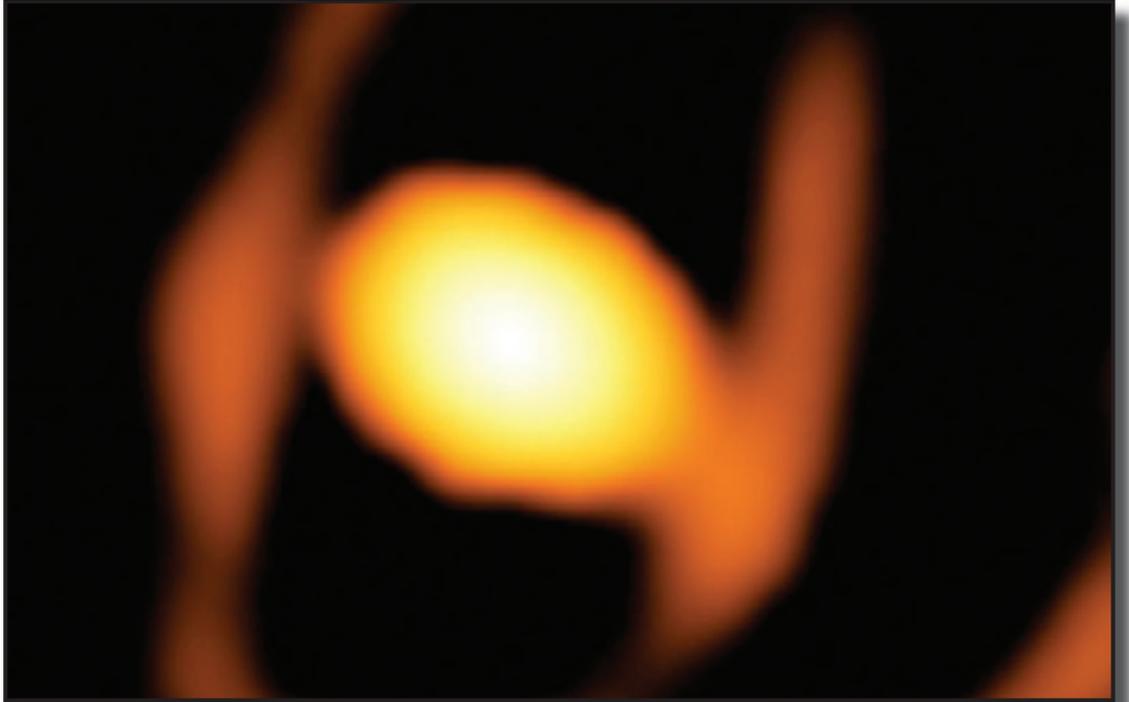
ويطلق عليه علماء الفلك تسمية «النجم الضخم»، وهو أكبر من شمسنا بنحو 2000 مرة ويصنف ضمن النجوم الفائقة العملاقة الحمراء، وهي إحدى المراحل الأخيرة من تطور النجوم الضخمة قبل انفجارها مستعراً اعظم.

ونقل بيان للمرصد الأوروبي الجنوبي عن عالم الفيزياء الفلكية من جامعة أندريس بيلو في تشيلي، كيبنتشي أوناكا، قوله: «لقد اكتشفنا شرنقة على شكل بيضة تحيط بالنجم بإحكام».

وأوضح أن «الشكل البيضي الموجود في المركز يمثل المادة الغدوقة من النجم المركزي والتي لا تزال تحيط به. ويمكن أيضاً رؤية حلقة بيضوية أخرى تحيط بهذا الشكل البيضي». وأضاف «رغم الحاجة إلى مراقبة إضافية لتأكيد ذلك بشكل قاطع، نعتقد أن هذه الحلقة مكونة أيضاً من المواد التي يقذفها النجم».

وكانت تتوافر لدى العلماء «مؤشرات» إلى أن بيئة النجم ليست كروية، ولكن لم يسبق أن التقطت له أي صور له إلى الآن.

وشرح الباحث الذي أدار دراسة عن عمليات المراقبة هذه نشرت الخميس في مجلة أسترونومي أند أستروفيزيكس أن «هذه الصورة تتيح إنشاء



الشمبانزي طورت أدواتها بفضل التفاعل... هل ستتنافس يوماً مع إبداع البشر؟



طوّرت قدرة الشمبانزي عبر آلاف السنين قدراتها على استخدام الأدوات بفضل التفاعلات بين مجموعات مختلفة، بحسب دراسة نشرت الخميس في مجلة ساينس. يمثل هذا الاكتشاف المتعلق بالرئيسيات الأقرب إلى البشر أهمية كبيرة للإنسان لأنه يدعم الفكرة القائلة بأن «أسلافه» استخدموا منذ زمن بعيد روايتهم الاجتماعية لتحسين تقنياتهم، وفقاً لما تقوله المعدة الرئيسية للدراسة، كاساندر غوناسيكرام، لوكالة فرانس برس.

وأظهرت الدراسة التي نُشرت الخميس في مجلة ساينس أن استخدام الأدوات المتطورة يرتبط بقوة بالتبادلات الجينية بين مختلف مجموعات الشمبانزي على مدى 5 إلى 15 ألف سنة الماضية، مما يشير إلى أن مثل هذه السلوكيات أصبحت أكثر انتشاراً عندما تفاعلت المجموعات بعضها البعض.

وأظهرت حيوانات الشمبانزي التي تعيش في مناطق تضم ثلاثة أنواع فرعية أعلى ميل لاستخدام الأدوات الأكثر تطوراً، مما يشير إلى أن الروابط بين المجموعات تعزز تطوير معارف القردة. في المقابل، تبدو السلوكيات الأبسط مثل البحث عن طعام من دون أدوات أقل ارتباطاً بالهجرات، ويُحتمل أن تكون قد تطورت بشكل مستقل في مناطق مختلفة.

ترى كاساندر غوناسيكرام أن هذا النموذج يعكس تطور الجنس البشري،

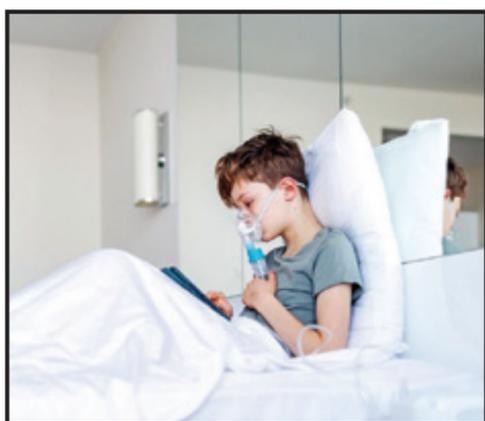
تكريم الإطار التربوي عبد الكريم أمان، في اللقاء الوطني لاختتام فعاليات البرنامج الوطني للتخيم



كرم الإطار التربوي، عبد الكريم أمان، مدير مركز الاستقبال البشري في إطار اللقاء الوطني لاختتام فعاليات البرنامج الوطني للتخيم 13/14/15 نونبر 2024، بجمع مولاي رشيد الطفولة والشباب ببوزنيقة.

التكريم حرصت وزارة الشباب والثقافة والتواصل مع الشريك الاستراتيجي أي الجامعة الوطنية للتخيم في نهاية اللقاء، ويقاعة علال الفاسي بالرباط على العمل لتكريم نخبة من الموظفين والموظفين الذين ابلو البلاء الحسن، داخل فضاءات متعددة للتخيم التربوي، في بادرة استحسنها المعنونون بالعرفان. وذلك بحضور الكاتب العام للوزارة المفتش العام ومديرة الشباب ورئيس الجامعة الوطنية للتخيم وكذا رئيس قسم المخيمات ورئيس مصلحتها، اللذين أعطوا، إلى جانب المديرية نهجا جديدا للبرنامج الوطني للتخيم، بفعل رصيدهم الميداني.

العلاقة بين الربو وضعف الذاكرة عند الأطفال



كشف بحث جديد عن تأثيرات أعمق للربو تتجاوز الأعراض الجسدية المعروفة، إذ تشير النتائج إلى أنه قد يؤثر على القدرات الإدراكية للأطفال، خاصة الذاكرة. تشير الدراسة إلى أن الربو يرتبط بصعوبات في الذاكرة لدى الأطفال، مع تأخر أكبر في تطور الذاكرة لدى الأطفال الذين أصيبوا بالمرض في سن مبكرة.

نشرت هذه الدراسة في 11 نوفمبر في دورية JAMA Network Open، وهي الدراسة الأولى من نوعها التي تربط بين الربو وضعف الذاكرة لدى الأطفال.

تقول المؤلفة الرئيسية للدراسة سيمونا جيتي، أستاذة علم النفس في مركز العقل والدماغ في جامعة كاليفورنيا - ديفيس: «تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية النظر إلى الربو باعتباره مصدراً محتملاً للصعوبات الإدراكية لدى الأطفال. نحن بحاجة إلى فهم العوامل التي قد تزيد من هذه المخاطر أو تحمي منها».

توضح جيتي في تصريحات لـ «العربي الجديد»، أن الربو هو حالة مزمنة تؤثر على حوالي 4.6 ملايين طفل في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، و260 مليون شخص حول العالم، وتؤدي إلى صعوبات في التنفس نتيجة التهاب وتضيق في الشعب الهوائية.

وبيّنا تعد الأعراض الجسدية للربو معروفة جيداً، لم تُستكشف آثاره الإدراكية، خاصة في مرحلة الطفولة، وهي فترة حاسمة لنمو الدماغ والذاكرة.

استخدمت الدراسة بيانات من مشروع تطور الدماغ والإدراك لدى المراهقين (ABCD Study)، الذي يتابع صحة وتطور 11.800 طفل منذ عام 2015. وركز الباحثون على دراسة 2062 طفلاً تراوح أعمارهم بين تسع وعشر سنوات ممن يعانون من الربو، لاستكشاف تأثير الحالة على الذاكرة العرضية، وهي نوع من الذاكرة التي تتيح استرجاع الأحداث والتجارب الشخصية. وجدت الدراسة أن الأطفال المصابين بالربو حصلوا على درجات أقل في اختبارات الذاكرة العرضية مقارنة بأولئك الذين لا يعانون من المرض.

وفي عينة أصغر مكونة من 473 طفلاً تويعوا على مدى عامين، أظهر الأطفال الذين أصيبوا بالربو في سن مبكرة تطوراً أبطأ في قدرات الذاكرة مقارنة بأولئك الذين لم يصابوا بالمرض، أو أصيبوا به في وقت لاحق من الطفولة. «تشكل الذاكرة العرضية العمود الفقري لرواياتنا الشخصية، فهي تساعدنا على تذكر الأحداث والأشخاص والأماكن والعواطف المرتبطة بها، والطفولة هي فترة تطور سريع للإدراك، ولكن هذا التقدم قد يتباطأ لدى الأطفال المصابين بالربو»، تقول جيتي.

تشير النتائج إلى أن الربو قد يضع الأطفال على مسار تطوري يزيد خطر تعرضهم لمشاكل إدراكية في المستقبل.

وسبق أن ربطت دراسات سابقة الربو بزيادة خطر الإصابة بالخرف ومرض الزهايمر لدى البالغين، وفقاً للباحثة، التي تشير إلى أن الربو قد يضع الأطفال على مسار يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بحالات خطيرة متعلقة بالذاكرة في مرحلة البلوغ. كما سلطت الدراسة الضوء على البات محتملة لهذه الصعوبات في الذاكرة، بما في ذلك التهاب المزمن ونقص الأكسجين المتكرر الناتج عن نوبات الربو.

وفي النماذج الحيوانية، أظهرت الأدوية الشائعة لعلاج الربو تأثيرات قابلة للقياس على الحصين، وهي منطقة في الدماغ تلعب دوراً أساسياً في الذاكرة العرضية لكل من البشر والحيوانات.

التي تتطلب أدوات بسيطة، مثل أوراق الأشجار المضغوطة المستخدمة كأسفنجة لإمتصاص المياه المنثانية من الأشجار، وتلك التي تتطلب أدوات إضافية. ويعود أحد الأمثلة الصارخة على هذه المجموعة من الأدوات إلى الكونغو، إذ تستخدم الشمبانزي عصيا قوية لحفر نفق بهدف الوصول إلى وكر نمل أبيض. ثم تمضغ جذع نبات لتحويله إلى فرشاة، وتاليا لجمع النمل الأبيض في نفق صنعته بنفسها.

وأظهرت الدراسة التي نُشرت الخميس في مجلة ساينس أن استخدام الأدوات المتطورة يرتبط بقوة بالتبادلات الجينية بين مختلف مجموعات الشمبانزي على مدى 5 إلى 15 ألف سنة الماضية، مما يشير إلى أن مثل هذه السلوكيات أصبحت أكثر انتشاراً عندما تفاعلت المجموعات بعضها البعض.

وأظهرت حيوانات الشمبانزي التي تعيش في مناطق تضم ثلاثة أنواع فرعية أعلى ميل لاستخدام الأدوات الأكثر تطوراً، مما يشير إلى أن الروابط بين المجموعات تعزز تطوير معارف القردة. في المقابل، تبدو السلوكيات الأبسط مثل البحث عن طعام من دون أدوات أقل ارتباطاً بالهجرات، ويُحتمل أن تكون قد تطورت بشكل مستقل في مناطق مختلفة.

ترى كاساندر غوناسيكرام أن هذا النموذج يعكس تطور الجنس البشري،